



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4883

التاريخ: الجمعة 2019/3/8

الفبر الرئيسي



حماس تلتقي لجنة الانتخابات
المركزية.. الحركة توافق على إجراء
انتخابات رئاسية وتشريعية وتأجيل
انتخابات المجلس الوطني

... ص 4

أبرز العناوين



أبو ردينة: قادمون على مرحلة صعبة... ولن نستلم الأموال منقوصة

"سما": فتح ترشح اشتية لرئاسة الحكومة الفلسطينية

الاحتلال يزعم الكشف عن خلية لحماس من غزة تعمل على تجنيد الفلسطينيين في الضفة

نتنياهو يهدد حماس: سنرد على أي هجوم بحزم وبشكل مضاعف

هآرتس: الجيش الإسرائيلي غير قادر على اعتراض البالونات والطائرات الحارقة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أبو ردينة: قادمون على مرحلة صعبة... ولن نستلم الأموال منقوصة
6	3. "الخارجية الفلسطينية": مصادرة حق المقدسيين في البناء على أرضهم جريمة
6	4. رأفت: ندعم الجهود المصرية الهادفة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني
7	5. هشام كحيل: سننقل لعباس ترحيب الفصائل بإجراء انتخابات شاملة
7	6. صيدم: انتخابات "الأزهر" لا تلزمنا وعباس لن يسلم الجامعة لـ"دحلان"
8	7. أبو هولي: نساء فلسطين يتعرضن لعمليات تطهير عرقي
<u>المقاومة:</u>	
8	8. "سما": فتح ترشح اشتية لرئاسة الحكومة الفلسطينية
9	9. فتح: الانتخابات هي الطريق الأسهل والأسرع للخروج من الانقسام
9	10. "الديموقراطية": إجماع فصائلي على الانتخابات العامة
9	11. "الجهاد": الانتخابات بحاجة إلى توافق وطني يتم بتشكيل حكومة وحدة وطنية
10	12. قيادي بفتح: مصير الصراع الفتاوي على السلطة بيد "إسرائيل"
11	13. الاحتلال يزعم الكشف عن خلية لحماس من غزة تعمل على تجنيد الفلسطينيين في الضفة
11	14. حماس: مصر تواصل الضغط على الاحتلال لتطبيق تفاهات كسر الحصار
11	15. فتح تتهم ترامب وبتنياهو بتجويد أطفال فلسطين لكسر الإرادة السياسية
12	16. "الشعبية" تنتقد عمليات الجباية المفروضة من الجهات المسؤولة في غزة
12	17. حماس: سياسة العقاب الجماعي لن تنال من عزيمة شعبنا ومقاومته
13	18. مدفعية الاحتلال تستهدف موقعًا عسكريًا تابعًا لحماس في غزة
13	19. إطلاق نار على موقع عسكري إسرائيلي شمال قطاع غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	20. نتنياهو يهدد حماس: سنرد على أي هجوم بحزم وبشكل مضاعف
14	21. نتنياهو يلوح بإجراءات من البحرية الإسرائيلية ضد تهريب إيران للنفط
14	22. تهديد بالقتل لنائبة يهودية لوقوفها ضد "الإرهاب اليهودي"
15	23. اتفاق إسرائيلي أردني لزيادة عدد العمال في إيلات
15	24. مذبةعة تستعد لتصبح أول درزية في الكنيست الإسرائيلي

16	25. إدانة ثلاثة جنود للاحتلال بالتكيل بفلسطيني وابنه القاصر
16	26. هآرتس: الجيش الإسرائيلي غير قادر على اعتراض البالونات والطائرات الحارقة
17	27. الشرطة توصي بتوجيه اتهامات لعضو كنيست مقرب من نتنياهو
17	28. استطلاع: 62 مقعدا لليمين وفساد نتنياهو لم يؤثر على النتائج
18	29. الشرطة الإسرائيلية تعتقل 28 من الحريدين خلال تظاهرة في القدس ضدّ الخدمة العسكرية
18	30. معلق إسرائيلي: الانتخابات تدفع نتنياهو إلى عدم منع اندلاع حرب
	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	31. بواذر حل مؤقت لأزمة مصلى باب الرحمة في الأقصى
19	32. أكثر من مائة مستوطن وطالب تلمودي يقتحمون "الأقصى"
19	33. الشيخ صلاح يجدد نفي تهمة الاحتلال الإسرائيلي الموجهة له
20	34. أهالي معتقلي "سفينة الإسكندرية" يناشدون الرئيس عباس التدخل للإفراج عن أبنائهم
20	35. يديعوت: خطأ يقود لإطلاق سراح معتقل من "عوفر"
21	36. الضفة الغربية: اعتقال 13 مواطنا وهدم منزلين من 4 طوابق
22	37. إصابة ثلاثة شبان بنيران الاحتلال في قطاع غزة
22	38. النقب: الجرافات الإسرائيلية تهدم مساكن قرية العراقيب للمرة 141
22	39. القدس: اتهام عرفات ارفاعية بقتل المجندة أوري انسباخر
23	40. انخفاض في نسبة الزواج المبكر بين الفلسطينيات وفي معدلات الأمية بينهن وبين الذكور
23	41. "النقابة": اعتبار "قناة الأقصى" منظمة إرهابية تصريح باستهداف الصحفيين
	<u>مصر:</u>
24	42. الجيش المصري يعلن تدمير تسعة أنفاق على الحدود مع غزة
24	43. وفد أمني مصري يصل غزة لاستكمال لقاءاته مع الفصائل
	<u>لبنان:</u>
24	44. لبنان يرفض المساس بحقوقه في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالبحر المتوسط
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	45. المغرب.. توقيف شبكة تزور وثائق رسمية لمنح الجنسية لإسرائيليين

26	46. الجامعة العربية تشيد بكفاح المرأة الفلسطينية والنساء المقدسيات
	دولي:
26	47. "جالوب": انخفاض في نسبة الأمريكيين الداعمين لـ"إسرائيل" على حساب الفلسطينيين
27	48. "النواب" الأمريكي يمرر قراراً يُدين "معاداة السامية" وسط جدل بشأن تصريحات إلهان عُمر
28	49. الغارديان: الفارق بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية
29	50. ألمانيا تحاكم ثلاثة نشطاء بالـ"بي دي أس"
	حوارات ومقالات
29	51. الوضع الفلسطيني واحتمالات التصعيد... حافظ البرغوثي
31	52. تصورات إسرائيلية إزاء خطر انهيار السلطة الفلسطينية... د. عدنان أبو عامر
34	53. ما هي الآثار المترتبة على رفض السلطة استلام أموال المقاصة من إسرائيل؟... أحمد ملحم
37	54. قضايا الفساد وانتخابات نتنياهو... د. محمد حسين المومني
39	صورة:

1. حماس تلتقي لجنة الانتخابات المركزية.. الحركة توافق على إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وتأجيل انتخابات المجلس الوطني

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية أن حركته جاهزة فوراً لانتخابات تشريعية ورئاسية في غزة والضفة والقدس المحتلتين؛ "للخروج من الحالة الوطنية الراهنة". وقال الحية، في مؤتمر صحفي عقب لقاء رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر برئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بمكتبه في مدينة غزة: "نحن في حماس من حيث المبدأ مع إجراء انتخابات للخروج من الحالة الوطنية الراهنة والتداول السلمي للسلطات". وأوضح الحية أن الانتخابات هي "المدخل الطبيعي والتجربة الديمقراطية التي نؤمن بها، فإما أن تكون الانتخابات المدخل للحالة الوطنية للخروج منها أو نتيجة لتوافق وطني وتطبيق لاتفاقيات موقعة، وتشكيل حكومة والذهاب بعد ذلك للانتخابات". ورحّب بأعضاء لجنة الانتخابات المركزية، مثنياً "جهودهم المتواصلة التي لمسناها بكل المحطات، ودورهم الوطني والشفاف". وبيّن الحية أن رئيس اللجنة حنا ناصر عرض على حركته موقف رئيس

السلطة محمود عباس؛ وهو التوجه لإجراء انتخابات تشريعية، مؤكداً موقف حماس الإيجابي من الانتخابات عموماً. وأضاف: "قلنا لحنًا لينقل ذلك للرئيس عباس؛ نرى أن الأنسب والأفضل والتوجه الحقيقي للوضع الراهن هو الذهاب لانتخابات تشريعية ورئاسية في غزة والضفة والقدس، ونحن جاهزون لها الآن وليحدد موعدها، وانتخابات مجلس وطني يجرى الاتفاق عليه لاحقاً".

وأعرب الحية عن أمله أن يستجيب الرئيس عباس لذلك؛ "لنواجه معاً تحديات القضية الفلسطينية، والاحتلال في القدس والخان الأحمر وهو يعصف بأسرانا، ويحاول تطبيق صفقة القرن.. قضيتنا تحتاج لوحدة حقيقة". وأكد جهوزية حماس للتعامل مع نتائج هذه الانتخابات بكل رحابة صدر وأطمئنان، والاعتراف بها على قاعدة تحقيق الشفافية والنزاعة.

من جهته بيّن رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر أنه تلقى أفكاراً إيجابية من حركة حماس خلال لقائه مع رئيس الحركة إسماعيل هنية، موضحاً أنه سينقلها لعباس. وأعرب عن أمله أن تساعد الانتخابات القادمة -إن حصلت انتخابات- في "حل الانفصال أو الانقسام؛ وإن حصل ذلك ستعيش فلسطين مرة أخرى معركة متكاملة ضد الاحتلال، وليس معركة ضد الضفة وغزة".

وأضاف "جننا لمحاولة أن تكون الانتخابات طريقاً مناسبة لفك هذه العزلة بين قطاع غزة والضفة. هذا العمل هو عمل سياسي، لكننا قبلنا بهذا الدور لإنهاء الصراع بين حماس وفتح.. نأمل أن تكفل جهودنا بالنجاح وتتم الانتخابات بالطريقة المناسبة"، حسب تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/7

2. أبو ردينة: قادمون على مرحلة صعبة... ولن نستلم الأموال منقوصة

رام الله: قال نائب رئيس الوزراء وزير الإعلام نبيل أبو ردينة، إن "القضية الفلسطينية تواجه تحديات كبيرة وصعبة، ولكن بصمود الشعب الفلسطيني وتمسك الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية بثوابتنا الوطنية، سنحقق النصر ونحقق آمال وطموحات شعبنا بالحريّة والاستقلال وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

وهنا أبو ردينة نساء فلسطين، بيوم المرأة العالمي، خلال حفل التكريم الذي أقامته وزارة الإعلام، يوم الخميس 2019/3/7، لموظفات الوزارة، وقال إن "المؤشرات تدل على أننا قادمون على مرحلة صعبة ومواجهة سياسية شاملة، مع كل الذين يحاولون تصفية قضيتنا، ولكننا ثابتون صامدون، ولن نتنازل عن القدس بمقدساتها، ولن نزيح عن ثوابت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني البطل".

وأشار أبو ردينة، أن هناك خطوط حمراء لقضيتنا الوطنية لا يمكن لأحد تجاوزها أو إنكارها، وهي القدس ومقدساتها عاصمة لدولة فلسطين الأبدية، وأنه لا دويلة في غزة ولا دولة بدون غزة، وأن

رواتب عائلات الشهداء والأسرى ستدفع مهما كان الثمن، وانه لا يمكن التنازل أو التهاون عن لقمة عيش أبطال الشعب الفلسطيني. وأضاف قائلاً: نجدد التأكيد على أنه لا حديث مع الإدارة الأمريكية التي تخلت عن المبادئ التي التزمت بها الإدارات الأمريكية السابقة، مالم تتراجع عن مواقفها بخصوص القدس واللاجئين والاستيطان، وأن تتراجع عن انحيازها الكامل للاحتلال الإسرائيلي. وقال إن القرار الوطني الفلسطيني كان من قبل عباس والقيادة الفلسطينية هو عدم استلام أموال المقاصة الفلسطينية منقوصة قرشاً واحداً من قبل "إسرائيل"، وإن عدم دفع رواتب الموظفين أهون من خصم قرش واحد على عائلة شهيد أو أسير ضحى بحياته وحرسته من أجل فلسطين وشعبها البطل. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/7

3. "الخارجية الفلسطينية": مصادرة حقّ المقدسين في البناء على أرضهم جريمة

الوكالات: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تستغل الانحياز الأمريكي الكامل أشبع استغلال، وتستخدمه كمظلة لتعميق حربها المفتوحة والشاملة على الوجود الوطني والإنساني لأبناء الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة ومحيطها. وأضافت الوزارة في بيان لها، أمس، إن هذه الحرب تشمل مناحي حياتهم ومقومات صمودهم ورباطهم فيها، وتتركز ليس فقط على سرقة وتهويد الأرض والمقدسات والعمل على تغيير هويتها، سواء ما فوقها وما في باطنها، وإنما أيضاً على هدم المنازل تحت ذرائع وحجج استعمارية واهية، وحرمانهم من البناء والتوسع العمراني. واعتبرت الوزارة، أن رفض ما تسمى بـ"لجنة التخطيط والبناء" في بلدية الاحتلال المصادقة على 20 طلب بناء للمواطنين المقدسين بحجة عدم اكتمال الإجراءات، تصعيد خطير في تدابير الاحتلال وتضييقاته الهادفة لخنق الحياة الفلسطينية في المدينة المقدسة، عبر رفضه الاعتراف بملكية المواطنين الفلسطينيين لأرضهم ومنازلهم، ومصادرة حقهم في البناء والسكن اللائق والخدمات اللائقة. ودانت الوزارة مصادرة الاحتلال لحقوق المواطنين المقدسين الأساسية بما فيها حقهم في البناء، وكذلك عمليات هدم منازل الفلسطينيين ومنشآتهم المتواصلة في طول البلاد وعرضها. الخليج، الشارقة، 2019/3/8

4. رأفت: ندعم الجهود المصرية الهادفة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صالح رأفت، أن القيادة الفلسطينية على تواصل دائم مع روسيا والصين والاتحاد الأوروبي ومع الدول الأفريقية والإسلامية ودول أمريكا اللاتينية، من أجل عقد مؤتمر دولي حقيقي لتسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي لإنهاء معاناة شعبنا. وأكد

رأفت في بيان صدر عنه، يوم الخميس 2019/3/7، دعم الجهود المصرية الهادفة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على شعبنا لتفادي أي حرب جديدة على قطاع غزة، والتي تبدو إرهاباتها واضحة من خلال المزايدات الانتخابية في "إسرائيل" ذات النبرة المتطرفة، والتي تجري على حساب حياة شعبنا الفلسطيني. وطالب رأفت الدول التي تريد تقديم مساعدات إلى الشعب الفلسطيني تقديمها من خلال دولة فلسطين، وعدم أخذ طرق ملتوية ذات أهداف مشبوهة تعرقل المصالحة الفلسطينية وتساهم في تعزيز الانقسام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/7

5. هشام كحيل: سننقل لعباس ترحيب الفصائل بإجراء انتخابات شاملة

غزة - إسماعيل الغول: قال هشام كحيل، المدير التنفيذي لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، إن الفصائل الفلسطينية والمؤسسات المدنية رحبت بإجراء انتخابات فلسطينية شاملة، "وسننقل ذلك لرئيس السلطة محمود عباس خلال أيام". وأكد كحيل في تصريحات لـ "فلسطين أون لاين" أن لقاء لجنة الانتخابات مع الفصائل والهيئات المدنية لاقى أريحية تامة، من أجل الخروج من الجمود الحاصل بين الضفة وغزة. وأوضح أن المشاورات التي عقدت مع الفصائل كانت بهدف تمكين أكبر عدد من الفصائل للدخول للانتخابات. وبين أن لجنة الانتخابات تمّ تشكيلها بتوافق وطني بموجب اتفاقات القاهرة للمصالحة الوطنية الفلسطينية عام 2011.

فلسطين أون لاين، 2019/3/7

6. صيدم: انتخابات "الأزهر" لا تلزمنا وعباس لن يسلم الجامعة لـ"دحلان"

غزة: أكد وزير التربية والتعليم الفلسطيني صبري صيدم أن انتخابات العاملين في جامعة الأزهر في قطاع غزة غير ملزمة للحكومة ولا لإدارة الجامعة. وقال، في تصريحات تناقلتها وسائل إعلام محلية، "إن رئيس السلطة محمود عباس لن يسمح بتسليم الجامعة لبعض الفارين المفصولين من حركة فتح".

وكانت قائمة القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، فازت بانتخابات مجلس نقابة العاملين بجامعة الأزهر بغزة بعدما تفوّقت على قائمة فتح التابعة لرئيس الحركة محمود عباس. وذكرت مصادر محلية، الثلاثاء 2019/3/5، أن قائمة "الشهيد ياسر عرفات" التابعة لتيار الإصلاح الديمقراطي بحركة فتح فازت بـ 5 مقاعد من أصل 9 مقاعد، في انتخابات مجلس نقابة العاملين

بجامعة الأزهر. وذكرت المصادر أن قائمة "درع الجامعة والعاملين" التابعة لحركة فتح برئاسة عباس (م7) حصلت على أربعة مقاعد فقط.

فلسطين أون لاين، 2019/3/7

7. أبو هولي: نساء فلسطين يتعرضن لعمليات تطهير عرقي

غزة - أشرف الهور: دعا أحمد أبو هولي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الأمم المتحدة لتفعيل العمل بقرارها رقم "1325"، الذي يتعلق بحماية النساء وإلزام "إسرائيل" الدولة القائمة على الاحتلال على تطبيقه، ومحاسبتها على جرائمها وانتهاكها لمبادئ حقوق الإنسان، ولكافة الموثيق والقرارات الدولية، وذلك في اليوم العالمي للمرأة. وطالب أبو هولي الذي يرأس دائرة شؤون اللاجئين في المنظمة، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الفلسطينية الذي يصادف الجمعة، الأمم المتحدة بتوفير الحماية الدولية للمرأة الفلسطينية من بطش الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه المتواصلة ضدها. وأشار أبو هولي، في تصريح صحفي، إلى أن اللاجئات الفلسطينيات في التجمعات البدوية "يتعرضن لأبشع عمليات التطهير العرقي والترحيل القسري على يد الاحتلال الإسرائيلي في صورة من أبشع صور الانتهاكات"، وذلك عندما تسحل المرأة الفلسطينية من خيمتها لطردها منها عنوة أمام الفضائيات ووسائل الإعلام، والمجتمع الدولي يقف عاجزا عن تأمين الحماية لهن.

القدس العربي، لندن، 2019/3/7

8. "سما": فتح ترشح اشتية لرئاسة الحكومة الفلسطينية

رام الله: توقع مسؤولون فلسطينيون الخميس أن يكلف الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال الأيام القليلة المقبلة حليفه القديم محمد اشتية رئاسة الحكومة بعد أن قرّرت اللجنة المركزية لحركة فتح ترشيحه. ويعتبر محللون أن استبدال رئيس الحكومة السابق رامي الحمد الله بأشتية يندرج ضمن جهود عباس من زيادة عزلة حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة. وقال المسؤولون طالبين عدم كشف هوياتهم، إن اللجنة المركزية لحركة فتح قد قرّرت خلال اجتماع عقده في وقت سابق من الأسبوع الحالي ترشيح اشتية للمنصب وفقا لما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية.

وتوقع المسؤولون أن يؤيد عباس التوصية غير الملزمة التي أصدرتها اللجنة المركزية للحركة. ويتوقع ان تهيمن فتح على الحكومة المقبلة وأن تضم أحزابا أقل وزنا وألا تضم حركة حماس.

وكالة سما الإخبارية، 2019/3/7

9. فتح: الانتخابات هي الطريق الأسهل والأسرع للخروج من الانقسام

غزة: قال الناطق الرسمي باسم حركة "فتح"، عاطف أبو سيف، إن الحركة تتمنى أن تتجح مهمة لجنة الانتخابات في غزة لإجراء الانتخابات. وفي تعقيب على وصول وفد لجنة الانتخابات المركزية لغزة، قال: إن حركة فتح تؤمن أن الانتخابات الطريق الأسهل والأسرع للخروج من عتمة الانقسام، بعد انسداد أفق المصالحة إثر رفض حماس تنفيذ اتفاق عام 2017، وأضاف: يتعين على حماس تغليب المصلحة الوطنية وتسهيل مهمة لجنة الانتخابات.

وتابع أبو سيف: "يجب أن تكون أولويتنا تحقيق مصالحة مع بعضنا، وليس البحث عن مصالحة مع الاحتلال". وأكد الناطق باسم فتح أن المواطن صاحب القرار النهائي وهو أساس كل السلطات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/7

10. "الديموقراطية": إجماع فصائلي على الانتخابات العامة

غزة- إسماعيل الغول: أكد طلال أبو ظريفه عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية وجود إجماع فلسطيني على البدء بانتخابات فلسطينية شاملة. وقال لـ"فلسطين أون لاين": إن الفصائل أجمعت خلال لقاءها مع لجنة الانتخابات المركزية أن يكون هناك انتخابات شاملة وفق توافق وطني.

وأضاف "حتى تنطلق لجنة الانتخابات يجب أن يكون هناك حكومة وحدة وطنية متوافقة تشرف على انتخابات نزيهة". وجدد ترحيبه بإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني لكل أرجاء الوطن. وبين أن الفصائل مجمعة على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية للتمهيد لإجراء الانتخابات الشاملة وتأسيس برنامج وطني لبناء المؤسسات على قاعدة الشراكة.

وثن أبو ظريفه دور لجنة الانتخابات، وطالبها بالضغط على السلطة الفلسطينية لتسريع الحوار على قاعدة التوافق، من أجل مواجهة التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2019/3/7

11. "الجهاد": الانتخابات بحاجة إلى توافق وطني يتم بتشكيل حكومة وحدة وطنية

غزة- إسماعيل الغول: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب، على ضرورة إجراء انتخابات شاملة من أجل الخروج من المأزق الذي تمر به القضية.

وقال حبيب لـ"فلسطين أون لاين" إن الانتخابات بحاجة إلى توافق وطني، موضحاً أن تحقق التوافق "يتم بتشكيل حكومة وحدة وطنية". وشدد على ضرورة رفع العقوبات التي تفرضها السلطة على قطاع غزة، لتهيئة الأجواء لإجراء انتخابات شاملة.

فلسطين أون لاين، 2019/3/7

12. قيادي بفتح: مصير الصراع الفتحاوي على السلطة بيد "إسرائيل"

رام الله، غزة - نبيل سنونو: قال القيادي الفتحاوي حسام خضر: إن هناك صراعاً بين ما وصفها بمراكز قوى في حركة فتح على "خلافة" رئيس السلطة محمود عباس حال غيابه، عاداً أن مصير هذا الصراع بيد (إسرائيل) التي ستقرر من سيمشي في ركب اتفاق أوسلو على خطى عباس.

وقال خضر في تصريحات خاصة لصحيفة "فلسطين"، أمس: "الذي سيحسم الصراع ضابط إسرائيلي برتبة منسق" على حد قوله. وتابع: "للأسف، مصير هذا الصراع رضينا أم عارضنا بيد (إسرائيل) في النهاية هي من ستقرر من سيمشي في ركب أوسلو على خطى عباس".

وأوضح خضر أن مراكز القوى المتصارعة في فتح متعددة التوجهات، قائلاً: إن بعضها "قريب للتيار الوطني ومحسوب عليه وبعضها قريب لتيار بيت إيل وكل طرف يشتغل على الأرض بما يضمن وصوله لهذه السلطة الوهمية بدون وجه حق أو انتخاب"؛ على حد تعبيره.

وبيّن أن هذا الصراع داخل "القيادة التقليدية لحركة فتح"، وأن كلا من المتصارعين يحاول أن ينقض على السلطة في حال غياب عباس أو "فقدانه الأهلية العقلية".

وعن مظاهر هذا الصراع، ذكر خضر أن هناك تحشيداً وتجييشاً وسلاحاً بأيدي كل طرف ومراكز قوى متنفذة في المؤسسة الأمنية والمحافظات.

ورأى أن الأصل أن يعين عباس نائباً له "في إدارة الحكم الذاتي، ليوفر على شعبنا جهد الاقتتال والانقسام"، لكنه أضاف أن اتفاق أوسلو الذي وقعه عباس سنة 1993 جاء لينهي الحالة النضالية الفلسطينية. وأشار خضر إلى أن كل العقلية الغربية التي تشدقت بالديمقراطية عبر خمس قرون في أوروبا، منعت وجود نص واضح وصريح يتحدث عن نائب لرئيس "إدارة الحكم الذاتي"، حسب وصفه. وأكد أن ذلك مخطط مقصود ومدرّوس ويُغذى على الأرض لتعزيز الصراع الداخلي.

وتمم القيادي الفتحاوي: "أوسلو جاء ليستهدف فتح كحركة تحرر وطني، وكل ما يجري على الأرض من ممارسات وتعيينات وارتجالات يصب في هذا التوجه وهو ضرب حركة فتح وتفريغها من محتواها الوطني وتعقيد أمور الشعب الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2019/3/7

13. الاحتلال يزعم الكشف عن خلية لحماس من غزة تعمل على تجنيد الفلسطينيين في الضفة

القدس المحتلة: زعم موقع 0404 العبري، إن قوات الاحتلال كشفت عن خلية تابعة لحركة حماس من مبعدى صفقة شاليط إلى قطاع غزة، تعمل من أجل إنشاء بنية تحتية تابعة لحركة حماس في الضفة الغربية وتجنيد عناصر يقومون بتنفيذ عمليات ضد الاحتلال. وبحسب زعم الموقع، فإن حماس دفعت لعناصرها في الضفة مبالغ من الأموال للتعليم وقضاء بعض الاحتياجات الشخصية، كنوع من محاولة زيادة ارتباطهم بالحركة. ووفقاً للموقع، فإن قوات الاحتلال تمكنت من إيقاف الخلية قبل تنفيذها أي عمليات ضد أهداف إسرائيلية، مشيراً أن من يقف خلفها هما الأسيران المحرران المبعدان إلى غزة نضال حامد ونضال النجار.

وكالة سما الإخبارية، 2019/3/7

14. حماس: مصر تواصل الضغط على الاحتلال لتطبيق تفاهات كسر الحصار

غزة: قال الناطق باسم حركة حماس، عبد اللطيف القانوني: إن الوفد الأمني المصري الذي يزور غزة يضاعف جهوده لإلزام العدو الصهيوني بتطبيق "تفاهات كسر الحصار عن قطاع غزة". وشدد القانوني في حديثه لمراسلنا، على أن "الوفد المصري يضاعف كل جهوده من أجل تجنيد المنطقة أي تصعيد صهيوني"، محملاً الاحتلال مسؤولية تتصله تدريجياً من تطبيق التفاهات. وأوضح الناطق باسم حماس، أن مستوطني "غلاف غزة" يدفعون ثمن تتصل حكومة الاحتلال من مسؤوليتها تجاه قطاع غزة. ووفق مصادر خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"؛ فإن الوفد المصري الذي يزور قطاع غزة اليوم، التقى قيادة حركة حماس، وعددًا من قيادات الفصائل الفلسطينية. ووفق المصدر الخاص، فإن الفصائل أبلغت الوفد المصري استمرار زخم فعاليات مسيرة العودة، حتى يدفع الاحتلال استحقاقاته التي اتفق عليها، مؤكداً عدم مقايضتها بأي ثمن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/7

15. فتح تتهم ترامب و نتنياهو بتجويع أطفال فلسطين لكسر الإرادة السياسية

رام الله: اتهمت حركة فتح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، باتخاذ قرار بـ«تجويع» الأطفال في فلسطين، وفرض حصار اقتصادي شامل بهدف كسر الإرادة السياسية وانتزاع تنازلات متعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني. وشددت في بيان صدر عن الناطق باسمها أسامة القواسمي، على أن حقوق الشعب الفلسطيني وعلى رأسها القدس وقضية اللاجئين «غير خاضعة في قاموس الحركة للمساومة أو التنازل».

وأكد أن الشعب الفلسطيني «لا يرضى بأن يقايض الحقوق بالدولار مهما عظمت الضغوطات على كافة المستويات»، مؤكداً أن الرئيس عباس وفتح من خلفه والأغلبية الساحقة من الشعب «جاهزون للتصدي والدفاع عن حقوق شعبنا مهما كلف ذلك من ثمن». وأضاف «أن ترامب ومنتيا هو مسؤولان بشكل مباشر عن تجويع أطفال فلسطين، وعن نقص الدواء في المستشفيات بعد قرارات ترامب المتتالية بقطع كافة المساعدات عن شعبنا وعن وكالة الغوث، وقرار ننتيا هو بسرقة مئة وخمسين مليون دولار من أموال وقوت شعبنا».

القدس العربي، لندن، 2019/3/7

16. "الشعبية" تنتقد عمليات الجباية المفروضة من الجهات المسؤولة في غزة

غزة: انتقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عمليات الجباية التي تفرضها الجهات المسؤولة في قطاع غزة، على البضائع والسلع التي تدخل الأسواق. ودعت في بيان لها تلت «القدس العربي» نسخة منه، إلى تعزيز صمود المواطن في القطاع، «وعدم إرهاقه بالمزيد من الجباية والرسوم الضريبية»، لافتة إلى أن هذه الرسوم ستقاوم من معاناة الشعب الفلسطيني في غزة الذي قالت إنه «يئن من وطأة الحصار وتداعيات فرض الإجراءات العقابية». واعتبرت الجبهة أن فرض الجهات المسؤولة في القطاع، المزيد من الضرائب والرسوم في القطاع التي طالت سلعا وخدمات أساسية «يدفع ثمنها المواطن المسحوق وتساهم في تحميله أعباء إضافية ستؤدي إلى المزيد من معدلات الفقر والبطالة في ظل انعدام الخدمات الصحية والبلدية والحياتية». وأكدت أن الأساس هو إيجاد آليات وخطط وبرامج لحل الأزمة المعيشية التي يعاني منها المواطن الفلسطيني «المطحون»، لا إضعاف قدرته على الصمود بفرض المزيد من هذه الضرائب والرسوم.

القدس العربي، لندن، 2019/3/7

17. حماس: سياسة العقاب الجماعي لن تنال من عزيمة شعبنا ومقاومته

قالت حركة "حماس" إن حكومة الاحتلال التي تمارس الحماقة بهدمها منازل المقاومين تتوهم أن ذلك سيضعف المقاومة وروحها التي تسري في قلوب جماهير شعبنا، وبطريق ذات الشوكة، فقد شاهد العالم اليوم نمودجا من نماذج الصبر والتحدى والصمود عندما ردت المحررة أم عاصف البرغوثي على جنود الاحتلال لحظة هدم بيتها قائلة لهم: "إن المقاومة أعلى علينا من الحجارة والجدران".

وأضافت حركة حماس في تصريح صحفي أن حكومة نتنياهو تعي جيداً أن سياسة "العقاب الجماعي" لن تنال من عزيمة شعبنا في مقاومة الاحتلال، والتي سترتد على جنوده وقطعان مستوطنيه بمزيد من المقاومة الشاملة حتى تحرير أرضنا والانعتاق من الاحتلال. وعبرت الحركة عن كامل افتخارها واعتزازها بعائلة البرغوثي، وبأسرة المجاهد الكبير عمر البرغوثي "أبو عاصف" لما قدمته من صبر على الابتلاء وإصرار على العطاء، ولكل عائلات شعبنا المجاهدة المضحية، موجّهة التحية إلى أهلنا في قرية كوبر على الهبة المشرفة وتحديدهم لقرارات الاحتلال، وتضامنهم الدائم مع عائلات المقاومين.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/7

18. مدفعية الاحتلال تستهدف موقعاً عسكرياً تابعاً لحماس في غزة

غزة، القدس - وكالات: استهدفت المدفعية الإسرائيلية، مساء الخميس، موقعاً يتبع لكتائب عز الدين القسام، الذراع العسكري لحركة "حماس"، في قطاع غزة، دون الإبلاغ عن إصابات. وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بيان اطلعت الأناضول على نسخة منه: "هاجمت دبابة تابعة للجيش موقعاً تابعاً لحركة حماس في قطاع غزة". وأضاف: "يأتي الهجوم رداً على قصف قصير المدى استهدف موقعاً إسرائيلياً قرب السياج الأمني"، دون تفاصيل. فيما أفاد مراسل الأناضول، نقلاً عن شهود عيان، أن القصف استهدف موقعاً عسكرياً يتبع للقسام، شرق مدينة غزة. ووفق مصادر طبية فلسطينية، تحدثت للأناضول، لم يتسبب القصف الإسرائيلي في وقوع إصابات.

القدس العربي، لندن، 2019/3/7

19. إطلاق نار على موقع عسكري إسرائيلي شمال قطاع غزة

غزة: قالت مصادر عسكرية إسرائيلية مساء الخميس، إن فلسطينيين أطلقوا النار على موقع عسكري إسرائيلي على الشريط الفاصل شمال قطاع غزة. وذكرت المصادر لموقع 0404 العبري أن إطلاق النار كان من سلاح خفيف ولم يؤدي إلى إصابات في صفوف الجنود بل أحدث أضراراً فيه.

فلسطين أون لاين، 2019/3/7

20. نتتياهو يهدد حماس: سندر على أي هجوم بحزم وبشكل مضاعف

غزة: هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو حركة حماس، مساء يوم الخميس، بمواجهة أي هجوم من طرف حركة حماس برد حازم ومضاعف.

جاء ذلك في أعقاب تقييم أجراه نتتياهو للوضع في قطاع غزة بحضور رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، وقيادات الجيش، اعقبته جولة قام بها نتتياهو في منطقة الحدود مع مصر. وقال نتتياهو "حماس استأنفت هجماتها بطرق مختلفة، ومن الأجر لها أن تفهم ان أي اعتداء سندر عليه بشكل مضاعف، ومن الأفضل لحماس أن تفهم ذلك الآن".

وأشار إلى أنه التقى القادة الميدانيين المنتشرين على الحدود مع سيناء، وقال "هذا السياج يشكل نجاحا هائلا فهو صد كليا تسلل مئات الألوف من إفريقيا، ومنع دخول إرهابيين من سيناء إلى إسرائيل".

القدس، القدس، 2019/3/7

21. نتتياهو يلوح بإجراءات من البحرية الإسرائيلية ضد تهريب إيران للنفط

تل أبيب: هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، إيران بـ«صد محاولاتها تهريب النفط بالطرق البحرية الملتوية، لالانتفاف على العقوبات الدولية»، داعياً القوى العالمية لإحباط أي محاولة من طهران لتفادي العقوبات الأميركية، وهو ما فسرتة وسائل إعلام إسرائيلية بأنه تهديد بضرب السفن التي تشحن هذا النفط عبر البحار.

وكان نتتياهو يتكلم، مساء الأربعاء، في القاعدة المركزية لسلح البحرية الإسرائيلي في حيفا، خلال مراسم تخرج فوج جديد من الكلية البحرية العسكرية.

وأبلغ نتتياهو ضباط البحرية بأن «إيران تحاول الالنتفاف على العقوبات التي فُرضت عليها، وذلك من خلال تهريب النفط بحراً بشكل خفي. وكلما توسعت هذه المحاولات سيكون للبحرية الإسرائيلية دور أهم في الجهود لصدّها وإجهاضها».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/8

22. تهديد بالقتل لنائبة يهودية لوقوفها ضد "الإرهاب اليهودي"

تل أبيب: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية مواطنا يهوديا شابا بتهمة التهديد بالقتل لعضو الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، ستاف شفير، بسبب تصريحاتها أمام اللجنة العليا للانتخابات، ضد اليمين

المتطرف عموماً وضد مكملتي درب العنصري مثير كهانا في السنوات الثمانين من القرن الماضي بشكل خاص.

وقالت الشرطة إنها اعتقلت الشاب بعد ساعات من توجيه التهديد، لأنها مدركة للأخطار الشوفينية والأفكار الهدامة التي يحملها هو وأمثاله من العنصريين، والتي يمكن أن تشوش على حملة الانتخابات القادمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/8

23. اتفاق إسرائيلي أردني لزيادة عدد العمال في إيلات

رام الله: أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية، يوم الخميس، عن توقيع اتفاق مع الأردن يسمح بزيادة عدد العمال الأردنيين في مدينة "إيلات".

وبحسب بيان الخارجية الإسرائيلية - كما نقلته يديعوت أحرونوت - فإنه وفق الاتفاق سيتم زيادة عدد العمال إلى 500 عامل، وبذلك سيصبح العدد الإجمالي للعمال الأردنيين المسموح لهم بالعمل في إيلات 2,000 عامل. وقالت الخارجية الإسرائيلية إن "هذه الخطوة تدعم التعاون الاقتصادي والاجتماعي بين الدولتين وتمثل أحد ثمار السلام" وفق قولها.

القدس، القدس، 2019/3/7

24. مذيعة تستعد لتصبح أول درزية في الكنيست الإسرائيلي

دالية الكرمل (إسرائيل): مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية التي تجري خلال شهر تقريباً، تتأهب مذيعة أخبار سابقة لتصبح أول امرأة من الدرور تحصل على عضوية الكنيست الإسرائيلي. وتتمتع غدير مريح، التي تخوض الانتخابات عن حزب «الأزرق والأبيض» بقيادة رئيس الأركان السابق بالجيش بيني غانتس، بفرصة كبيرة للفوز بمقعد في انتخابات تعتمد على نظام قوائم المرشحين.

وقالت مريح، المذيعة السابقة بالتلفزيون الإسرائيلي، إن حياتها كانت سلسلة مبادرات لنساء الأقليات في المجتمع. وقالت مريح (34 عاماً) من قربتها دالية الكرمل، وهي مركز رئيسي للدرور: «كنتُ أول امرأة غير يهودية تذيع نشرة أخبار باللغة العبرية».

وأضافت أن الصعود داخل الإعلام الإسرائيلي لم يكن سهلاً، مشيرةً إلى عدة عوامل معوقة، منها انتقادات من بعض أفراد مجتمعها المحافظ الذي يرى العمل الصحافي غير مناسب للمرأة.

وقالت، وهي تجهز الملفوف (الكرنب) في مطبخها: «أتذكر في أحد الأيام جاء رجل دين إلى أبي وأمي وقال إنه من غير الملائم لامرأة من الدروز العمل في هذا المجال». لكن بمرور الوقت حظيت مريح بدعم وجهاء من الدروز، ومنهم زعيمهم الروحي في إسرائيل الشيخ موفق طريف.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/8

25. إدانة ثلاثة جنود للاحتلال بالتكيد بـ فلسطيني وابنه القاصر

أدانت المحكمة العسكرية في يافا، يوم الخميس، 3 جنود من جيش الاحتلال الإسرائيلي بالتكيد بمعتقل فلسطيني وابنه القاصر، وذلك بموجب صفقة ادعاء، حيث من المتوقع إصدار الحكم ضدهم يوم الأحد المقبل.

وقدمت النيابة العسكرية قبل عدة أسابيع لائحة اتهام ضد 5 جنود، نسبت لهم تهم التكيد بظروف خطيرة بمعتقلين، والتسبب لهما بإصابات وصفت بين المتوسطة والخطيرة، فيما منعت الإصابة الخطيرة من أحد المعتقلين من إخضاعه للتحقيق، حيث تم نقله للمستشفى للعلاج.

كما قدمت النيابة العسكرية، لائحة اتهام ضد ضابط من جيش الاحتلال، نسبت له من خلالها مخالفات منع ارتكاب الجريمة ومنع 5 جنود كانوا تحت إمرته من التكيد بمعتقلين فلسطينيين.

عرب 48، 2019/3/7

26. هآرتس: الجيش الإسرائيلي غير قادر على اعتراض البالونات والطائرات الحارقة

أشار تقرير نشرته صحيفة "هآرتس"، اليوم الخميس، إلى أن الجيش الإسرائيلي يقر بأنه تأخر في إدراك مدى تأثير الحرائق في محيط قطاع غزة على الشعور بالأمن في وسط المستوطنين في المنطقة، ولذلك فهو يحاول إيجاد حل لهذا التهديد. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي يدرك أن إمكانية التصعيد قائمة على حدود قطاع غزة، خاصة في ظل مطالبات بالقيام بحملة عسكرية في القطاع ردا على الحرائق. وتشير تقديرات الجيش إلى أن المستوطنين في محيط قطاع غزة سوف يجدون صعوبة في الصمود أمام إمكانية تجدد الحرائق.

وجاء أن الأجهزة الأمنية والصناعات العسكرية الإسرائيلية تعمل منذ أواسط العام الماضي على إنتاج منظومة اعتراض ملائمة، ولكن لم تتوفر حتى اليوم أية منظومة عملائية، كما أن الجيش لا يعرف متى ستتوفر.

عرب 48، 2019/3/7

27. الشرطة توصي بتوجيه اتهامات لعضو كنيست مقرب من نتنياهو

رام الله: أوصت الشرطة الإسرائيلية أمس الخميس بتوجيه اتهامات بتقاضي رشايي للنائب في الكنيست ديفيد بيتان، الذي يُعد مقرباً من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. تجدر الإشارة إلى أن بيتان عضو في حزب "ليكود" اليميني بزعامة نتنياهو. وحققت الشرطة في أعمال قام بها بيتان في الفترة 2011-2017 التي تولى فيها مناصب بارزة في مدينة ريشون لتسيون، من بينها منصب نائب عمدة المدينة، ولاحقاً شغل عضوية البرلمان. وقالت الشرطة، في بيان، إن تحقيقاتها كشفت أن بيتان، في إطار مهامه العامة المختلفة، تلقى رشايي نقدية من كيانات خاصة تصل إلى مئات الآلاف من الشواكل.

القدس، القدس، 2019/3/8

28. استطلاع: 62 مقعداً لليمين وفساد نتنياهو لم يؤثر على النتائج

أظهر استطلاع إسرائيلي للرأي، نشرت نتائجه الليلة الفائتة، أن حزب الجنرالات "كاحول لافان" يحصل على أكبر عدد من المقاعد، إلا أن الائتلاف المرتقب لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يحصل على 62 مقعداً.

وبحسب النتائج، فإن نتنياهو حصل على أعلى نسبة في السؤال عن الأنسب لرئاسة الحكومة، كما أن غالبية المستطلعين لم يتأثروا بقرار المستشار القضائي للحكومة تقديم نتنياهو للمحاكمة.

أجري الاستطلاع من قبل معهد "مأغار موحوت" لصالح "يسرائيل هيوم" و"i24NEWS"، هذا الأسبوع، وشمل عينة مؤلفة من 605 أشخاص، بنسبة خطأ تصل إلى 3.9%.

وبحسب نتائج الاستطلاع فإن حزب "كاحول لافان" يحصل على 33 مقعداً، مقابل 26 مقعداً لليكود، و9 مقاعد للجبهة والعربية للتغيير، و8 مقاعد لكل من "العمل" و"ميرتس" و"اليمين الجديد" و"يهودوت هتوراه" وتحالف أحزاب اليمين، و4 مقاعد لكل من "كولانو" و"زيهوت" و"شاس".

وبحسب الاستطلاع فإن "يسرائيل بيتينو" و"غيشر" و"ياحاد" وتحالف الموحدة التجمع لا تتجاوز نسبة الحسم.

ورداً على سؤال بشأن الأنسب لرئاسة الحكومة القادمة، قال 42% من المستطلعين إن نتنياهو هو الأنسب، في حين حصل بيني غانتس على 38%، وأجاب 20% بأنهم لا يعرفون.

ويدعي الاستطلاع أنه فحص مدى تأثير قرار المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، تقديم نتنياهو للمحاكمة، بعد جلسة استماع لطعونه. وبحسب النتائج فإن غالبية المستطلعين لم تتأثر بالقرار.

وبحسب الاستطلاع، فإن 75% من المستطلعين قالوا إن القرار لم يغير موقفهم من التصويت، بينما أجاب بالإيجاب 12%، وقال 13% إنهم لا يعرفون.

عرب 48، 2019/3/8

29. الشرطة الإسرائيلية تعتقل 28 من الحريدين خلال تظاهرة في القدس ضدّ الخدمة العسكرية

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، اليوم الخميس، 28 حريديًا خلال مظاهرة دعا لها "الجناح الأورشليمي" (المقدسي) في طائفة الحريديين الليتوانيين، الراضين للخدمة العسكرية الإجبارية، خلال احتجاجهم في القدس الغربية رفضا للتجنيد في الجيش. وبحسب الموقع الإلكتروني للقناة 13 الإسرائيلية، فإن المتظاهرين أغلقوا شوارع رئيسية، ومن ضمنها مفرق شارع يافا وشارع "ساري يسرائيل"، كما أوقفوا حركة المرور، بما في ذلك حركة القطار الخفيف بالقدس.

عرب 48، 2019/3/7

30. معلق إسرائيلي: الانتخابات تدفع ننتياهو إلى عدم منع اندلاع حرب

صالح النعامي: وجّه معلق إسرائيلي بارز انتقادات لاذعة لرئيس الحكومة بنيامين ننتياهو، لعدم تحرّكه لإخماد بؤر التصعيد مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي تهدد بانفجار مواجهة شاملة. وقال المعلق في صحيفة "معاريف" والنسخة العبرية لموقع "المونتور"، بن كاسبيت، إنه لو كانت الأوضاع طبيعية لسارع ننتياهو إلى دعوة المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن، لمناقشة السبل الكفيلة بمنع انفجار مواجهة جديدة في الساحة الفلسطينية. وأضاف، في مقال نشره "المونتور"، اليوم الخميس، أن ننتياهو الذي يخوض حاليا معركة حياته في أعقاب القرار بتقديم لوائح اتهامات ضده في قضايا الفساد، معني فقط بضمان تأييد اليمين، ولا يبدي أي اهتمام لإخماد الحرائق المشتعلة".

العربي الجديد، لندن، 2019/3/7

31. بواذر حل مؤقت لأزمة مصلى باب الرحمة في الأقصى

رام الله- كفاح زبون: لاحت في الأفق بواذر حل مؤقت لأزمة «مصلى باب الرحمة» في المسجد الأقصى، تسمح إسرائيل بموجبه بدخول مواد بناء من أجل ترميم المكان بإشراف «الأوقاف الإسلامية» التي ستغلق بدورها المصلى أمام المصلين أثناء فترة الترميم التي يتوقع أن تطول.

وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فإن هذا يبدو حلاً وسطاً مؤقتاً للأزمة الحالية بعدما أصرت إسرائيل على إغلاق «باب الرحمة» ثم الحديث حول ترميمه، ورفض الأردن بصفته راعي المقدسات في القدس فكرة «الإغلاق أولاً».

وكان لقاء جمع مسؤولين أردنيين مع مسؤولين إسرائيليين، أول من أمس، بشأن «باب الرحمة» انتهى بخلاف بعدما أصرت الأردن على حقه في إجراء أعمال ترميم في المكان قبل أي شيء، وأصرت إسرائيل على «الإغلاق أولاً» دون إجراء ترميم، لكن تدخلات على مستوى أعلى، أفضت إلى بدء أعمال ترميم ومن ثم إعلان الأوقاف إغلاق المبنى من أجل ذلك.

وقال مسؤول أردني رفيع المستوى، لهيئة البث الإسرائيلي (كان)، إن الاتصالات بين الحكومتين الأردنية والإسرائيلية متقدمة بهذا الشأن، وإنها جيدة وتسير نحو اتفاق.

وأكد المسؤول الذي لم تتشر هويته، أن إسرائيل ستسمح لـ«الوقف الإسلامي» بإدخال مواد البناء المطلوبة إلى الموقع، من أجل تنفيذ أعمال الصيانة هناك، بموجب التفاهات التي تجري صياغتها بين الأردن وإسرائيل.

ولا يزال الموعد المحدد للبدء في عمليات الترميم غير واضح، ولكنه قريب. وأضاف أنه لا توجد خلافات في الرأي بين بلاده وإسرائيل، «بشأن الحاجة إلى صيانة وتجديد (مصلى باب الرحمة)، باعتبار هذه مسائل تقنية». وتابع: «في كل الأحوال، فإنه لن يُسمح للمصلين المسلمين بدخول (مصلى باب الرحمة)، عندما يبدأ العمل في الموقع».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/8

32. أكثر من مائة مستوطن وطالب تلمودي يقتحمون "الأقصى"

القدس: اقتحم (109) مستوطنين وطلاب تلموديين، اليوم الخميس، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. ونفذ المستوطنون وطلبة المعاهد التلمودية جولة استفزازية في أرجاء المسجد المبارك، واستمعوا الى شروحات حول أكذوبة الهيكل المزعوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/7

33. الشيخ صلاح يجدد نفي تهمة الاحتلال الإسرائيلي الموجهة له

الناصر-غزة/ نبيل سنونو: جدد رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة سنة 1948 الشيخ رائد صلاح، أمس، نفي التهمة التي يوجهها له الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في جلسة عقدتها معه محكمة

تابعة للأخير. وقال نائب رئيس الحركة الإسلامية الشيخ كمال الخطيب: إن الجلسة انعقدت في إطار استمرار التداول في أروقة هذه المحكمة في مدينة حيفا بشأن الملف الذي اعتقل الشيخ صلاح بذريعته منذ 15 أغسطس/آب 2017. وأوضح الخطيب لصحيفة "فلسطين" أن نيابة الاحتلال الإسرائيلي وجهت للشيخ صلاح أسئلة خلال هذه الجلسة، في محاولة للتأكيد على اتهاماتها الباطلة فيما يتعلق بالحدث الذي وقع في 14 يوليو/تموز 2017، في إشارة منه إلى العملية التي نفذها ثلاثة شبان فلسطينيين من مدينة أم الفحم وأسفرت عن استشهادهم ومقتل عنصرين من أفراد شرطة الاحتلال وجرح آخر.

فلسطين أون لاين، 2019/3/7

34. أهالي معتقلي "سفينة الإسكندرية" يناشدون الرئيس عباس التدخل للإفراج عن أبنائهم

غزة: ناشد أهالي معتقلي "سفينة الإسكندرية" التي ضبطت قبالة سواحل المحافظة المصرية في السادس من شهر سبتمبر - أيلول 2014، الرئيس محمود عباس بالتدخل لدى القيادة المصرية للإفراج عنهم. وكانت السفينة تقل العشرات من المهاجرين من سكان قطاع غزة الذين حاولوا الهجرة إلى دول أوروبية، قبل أن يتم ضبطها واعتقال من كانوا على متنها. وقال سمير عصفور ممثل أهالي المعتقلين، إن لديهم وثائق تؤكد أن أبناءهم معتقلون في ثلاثة سجون مصرية، هي: قوى الأمن، والمستقبل في محافظة الإسماعيلية، والنظرون في المنطقة الصحراوية قرب الإسكندرية. وأوضح عصفور في حديث لـ "القدس"، أنهم اجتمعوا مع اللواء أحمد عبدالخالق مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية بحضور القيادي في حركة حماس روجي مشتهى، وتم تقديم الوثائق التي تؤكد وجودهم بالسجون المصرية، وكان هناك وعود بالعمل لحل القضية، إلا أنه لم ينفذ أي شيء. وأشار إلى أنه سافر إلى مصر برفقة عدد من أهالي المعتقلين، وتوجهوا للسفارة المصرية ولعدة جهات، وبعد اتصالات مكثفة تم إبلاغهم أن القرار سياسي وبجاجة لتدخل الرئيس محمود عباس.

القدس، القدس، 2019/3/7

35. يدعيوت: خطأ يقود لإطلاق سراح معتقل من "عوفر"

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: كشف تقرير لصحيفة يدعيوت أحرونوت العبرية، اليوم الخميس، أن إدارة سجن عوفر ارتكبت "خطأ" تسبب بحالة من الغضب لدى جهاز "الشاباك"، إثر إطلاق سراح فلسطيني نفذ هجمات ضد إسرائيليين في حيفا. وبحسب الصحيفة، فإنه تم تشكيل

لجنة تحقيق داخلية قد تصل لإقالة قائد السجن وإجراءات أخرى. وأشارت الصحيفة إلى أن المعتقل كان يقضى في الحبس الاحتياطي، وتم تجهيز قرار مؤقت بالسجن 4 أشهر تحت مسمى "الاعتقال الإداري" له، تمهيداً لتجهيز لائحة اتهام ضده، بحجة تورطه في تشكيل خلايا لتنفيذ هجمات. وبينت أن القرار نقل من الجهات الأمنية، لإدارة مصلحة السجون ولكن تم إهماله ولم يصل للجهات المختصة للتنفيذ، وأطلق سراح المعتقل بالخطأ.

القدس، القدس، 2019/3/7

36. الضفة الغربية: اعتقال 13 مواطناً وهدم منزلين من 4 طوابق

محافظات: صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، من اعتداءاتها بحق شعبنا وممتلكاته في الضفة الغربية وقطاع غزة، ما أسفر عن استشهاد طفل، وإصابة رضيع، واعتقال 13 مواطناً، على الأقل، وهدم منزلين من أربعة طوابق.

وفي بيت لحم، أصيب اليوم، رضيع بحالة اختناق، بعد استنشاقه الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقته قوات الاحتلال في مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم. وأفاد مصدر أمني لـ"وفا"، بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الدهيشة، وأثر ذلك اندلعت مواجهات أطلقت خلالها الرصاص وقنابل الغاز والصوت باتجاه الشبان ومنازل المواطنين، ما أدى إلى إصابة الرضيع ناجح تائر المعوي (40 يوماً) جراء استنشاقه الغاز المسيل للدموع، وجرى نقله إلى احدي المستشفيات في بيت لحم لتلقي العلاج. وذكر نادي الأسير، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 13 مواطناً على الأقل، من مختلف محافظات الضفة.

وفي نابلس، هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم، منزلاً من طابقين في منطقة المسعودية التابعة لأراضي برقة شمال نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان غسان دغلس لـ"وفا"، إن قوات الاحتلال ترافقها جرافة عسكرية، اقتحمت منطقة المسعودية، وهدمت منزلاً من طابقين يعود للمواطن مشير سليمان سيف وهو من قرية برقة، بحجة البناء في منطقة مصنفة "ج".

وفي رام الله، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم، منزل الأسير عاصم عمر البرغوثي، في بلدة كوبر شمال رام الله. وذكرت مصادر محلية أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة، ترافقها جرافات، وأن مواجهات دارت مع الأهالي خلال تنفيذ عملية الهدم.

وفي الخليل، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، ست خيم وأخطرت بهدم خيمتين آخرين بمسافر يطا، في الخليل.

وأخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم بهدم أربعة منازل بقرية شوشحلة في بلدة الخضر، ومنزليين أحدهما قيد الإنشاء في منطقة بير عونة الملاصقة لجدار الفصل العنصري في بيت جالا.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/7

37. إصابة ثلاثة شبان بنيران الاحتلال في قطاع غزة

غزة: أصيب مساء اليوم الخميس، ثلاثة شبان بنيران قوات الاحتلال، في قطاع غزة. وأفاد مراسلنا بأن شابا أصيب لدى تواجده شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، ونقل على إثر ذلك إلى إحدى مستشفيات القطاع لتلقي العلاج، فيما أصيب آخران برصاص الاحتلال شرق مخيم البريج وسط القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/7

38. النقب: الجرافات الإسرائيلية تهدم مساكن قرية العراقيب للمرة 141

النقب: هدمت الجرافات الإسرائيلية، ظهر اليوم الخميس، مساكن قرية العراقيب مسلوقة الاعتراف في النقب، وشردت سكانها للمرة الـ141 على التوالي.
واقترحت الشرطة بتعزيزات عسكرية القرية، وقامت بحماية الجرافات والآليات التي هدمت الخيام والمساكن المصنوعة من الصفيح، وشردت الكبار والصغار وتركبهم دون مأوى. وأكد الأهالي أنهم يصرون على البقاء في قريتهم وإعادة بناء الخيام والمساكن وعدم قبولهم بتهجيرهم من قريتهم. ويعيش في صحراء النقب نحو 250 ألف عربي فلسطيني، يقيم نصفهم في قرى وتجمعات سكنية بعضها مقام منذ مئات السنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/7

39. القدس: اتهام عرفات ارفاعية بقتل المجندة أوري انسباخر

قدمت النيابة العامة الإسرائيلية، اليوم الخميس، للمحكمة المركزية في القدس، لائحة اتهام ضد عرفات ارفاعية (29 عاما) من الخليل بالضفة الغربية المحتلة، حيث نسبت له تهم اغتصاب وقتل المجندة في الجيش الإسرائيلي، أوري انسباخر (19 عاما)، قبل حوالي شهر في غابات القدس.

عرب 48، 2019/3/7

40. انخفاض في نسبة الزواج المبكر بين الفلسطينيات وفي معدلات الأمية بينهن وبين الذكور

غزة . «القدس العربي»: في تقرير له بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف اليوم الثامن من مارس/ آذار، وفي سياق الحديث عن دور المرأة الفلسطينية، ومكانتها في المجتمع، أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عن انخفاض في نسبة الزواج المبكر (لمن هم أقل من 18 سنة) لكلا الجنسين، فقد بلغت نسبة الإناث اللواتي عقد قرانهن خلال عام 2017 حوالي 20% من إجمالي الإناث اللواتي عقد قرانهن خلال العام نفسه.

وأوضح التقرير أنه بالرغم من الانخفاض في معدلات الأمية لدى النساء خلال العقد الماضي، إلا أنه ما زالت هناك فجوة لصالح الرجال، حيث بلغ معدل الأمية لدى النساء 4% مقابل 1% للرجال حسب بيانات مسح القوى العاملة 2018.

وأعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن عدد السكان المقدر في منتصف عام 2019 في فلسطين، بلغ حوالي 4.98 مليون فرد، منهم 2.53 مليون ذكر بنسبة 51% و 2.45 مليون أنثى بنسبة 49%.

وأوضح في تقرير جديد بهذه المناسبة، أن النساء في فلسطين يتراهن حوالي 11% من الأسر، بواقع 12% في الضفة الغربية و9% في قطاع غزة، وذلك بناءً على بيانات القوى العاملة لعام 2018. وأشار إلى أن معدلات البطالة مرتفعة بين النساء، وأن أكثر من نصف الحاصلات على 13 سنة دراسية فأكثر عاطلات عن العمل، وأن النساء يشكلن 43% من موظفي القطاع العام المدني مقارنة مع 57% للرجال، مشيراً إلى أن الأسر التي تعلوها النساء أكثر فقراً.

القدس العربي، لندن، 2019/3/7

41. "النقابة": اعتبار "قناة الأقصى" منظمة إرهابية تصريح باستهداف الصحفيين

رام الله: أدانت نقابة الصحفيين، قرار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، اعتبار قناة الأقصى الفضائية، التي تبث من غزة منظمة إرهابية، وفقاً لمفاهيم وشريعة الاحتلال، الذي يعتبر جذر الإرهاب والعنصرية في المنطقة والعالم بأسره.

واعتبرت النقابة في بيان صحفي اليوم الخميس، أن هذا القرار يندرج في إطار حرب الاحتلال المفتوحة على الصحفيين ووسائل الإعلام الفلسطينية، وأنه يشكل تشريعاً رسمياً للعدوان على وسائل الإعلام، وتصريحاً باستهداف الصحفيين والعاملين في القناة.

وحذرت النقابة من وضع الصحفيين الفلسطينيين على قائمة ضحايا التنافس الانتخابي المحموم لكنيست الاحتلال، وللتغطية على ملاحقة ننتياهو من تهمة الفساد والرشاوى التي وجهت إليه، وجددت مطالبته بتوفير الحماية الدولية للصحفيين في ميادين عملهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/7

42. الجيش المصري يعلن تدمير تسعة أنفاق على الحدود مع غزة

القاهرة - وكالات: أعلن الجيش المصري، اليوم الخميس، عن تدمير 9 أنفاق على الشريط الحدودي (مع قطاع غزة) شمال سيناء. وقال المتحدث باسم الجيش المصري، تامر الرفاعي، في بيان صحفي: "إن قوات مكافحة الإرهاب بشمال سيناء (شمال شرق) بالتعاون مع عناصر المهندسين العسكريين تمكنت من اكتشاف وتدمير 9 أنفاق على الشريط الحدودي بشمال سيناء". وأضاف البيان أن "تلك الأنفاق كانت تستخدمها العناصر الإرهابية في عمليات التسلل وتهريب الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة"، وفق تعبيره. وأشار البيان إلى أنه تم "اكتشاف وتدمير عربتين للعناصر الإرهابية، وضبط 40 قنبلة وكميات من المواد التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/7

43. وفد أممي مصري يصل غزة لاستكمال لقاءاته مع الفصائل

غزة: وصل وفد أممي مصري، عصر اليوم الخميس، إلى قطاع غزة، عن طريق معبر بيت حانون "إيرز"، لعقد لقاءات مع قادة الفصائل الفلسطينية. وقالت هيئة المعابر والحدود الفلسطينية في بيان لها: إن أعضاء الوفد الأممي المصري، وصل اليوم إلى قطاع غزة عن طريق معبر "بيت حانون" (إيرز) شمالي القطاع. وأشارت الهيئة في بيانها، أنه فور وصول الوفد إلى غزة زار معبر رفح البري للاطلاع على سير العمل فيه. وكان الوفد المصري وصل أمس الأول (الثلاثاء) إلى قطاع غزة؛ حيث عقد اجتماعاً مع قيادة حركة حماس، وغادر في اليوم نفسه إلى تل أبيب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/7

44. لبنان يرفض المساس بحقوقه في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالبحر المتوسط

بيروت - "الخليج": أكد وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، أن بلاده لن تسمح لأحد بالتعدي على حقوقها في المنطقة الاقتصادية الخاصة، بالبحر المتوسط.

ووجه باسيل، رسائل إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، ورئيسة الجمعية العامة ماريا فرناندا اسبينوزا، والممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فريديكا موجريني، وإلى وزراء خارجية قبرص نيكوس خريستودوليدس، واليونان نيكوس كوتزياس، وإيطاليا إينزو موافيرو ميلانيزي، وذلك بخصوص مشروع مد خط أنابيب غاز بايبلين بين «إسرائيل» وقبرص واليونان ومن ثم إلى إيطاليا.

ونبه باسيل، إلى «عدم المس بحقوق لبنان في المنطقة الاقتصادية الخاصة، ووجوب الاحتكام إلى القوانين الدولية الخاصة بالبحار والإحداثيات التي أرسلها لبنان إلى مكتب الأمين العام للأمم المتحدة»، مؤكداً أن «لبنان لن يسمح بالتعدي على حقوقه وسيادته».

الخليج، الشارقة، 2019/3/8

45. المغرب.. توقيف شبكة تزور وثائق رسمية لمنح الجنسية لإسرائيليين

الرباط/ تاج الدين العبدلاوي: أوقف الأمن المغربي، 10 أشخاص يشتبه في تورطهم بتزوير وثائق رسمية لفائدة إسرائيليين، بهدف الحصول على جنسية المملكة. جاء ذلك في بيان صادر عن المديرية العامة للأمن المغربي، نشرته الخميس، وكالة الأنباء الرسمية بالمملكة. وقال البيان، إن عناصر فرقة للشرطة القضائية، تمكنت، الثلاثاء والأربعاء، من توقيف 10 أشخاص مشتبه بارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في مجال تزوير وثائق رسمية، بغرض الحصول على جنسية المملكة ووثائق هويتها".

وأضاف أن الشبكة الإجرامية يتزعمها مواطن مغربي يهودي الديانة، وتضم ثلاثة موظفين بالشرطة، وموظفين حكوميين اثنين، ومسؤولة تجارية بوكالة للأسفار، علاوة على ثلاثة أشخاص آخرين يشتبه في مشاركتهم في تسهيل ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية. وأوضح البيان، أن الشبكة تقوم بتزوير عقود الميلاد، لفائدة مواطنين يحملون الجنسية الإسرائيلية من أصول غير مغربية.

كما تقوم بـ"استصدار شواهد مزيفة بعدم القيد في سجلات الحالة المدنية، ثم تقديمها ضمن ملفات دعاوى قضائية لالتماس التصريح بالتسجيل في الحالة المدنية، وبعدها استخراج عقود ميلاد بهويات مواطنين مغاربة معتنقين للديانة اليهودية".

ووفق المصدر نفسه، يهدف المشتبه به الرئيسي في هذه الشبكة إلى "تمكين المستفيدين من جوازات سفر مغربية، لأغراض مشوبة بعدم الشرعية، وذلك مقابل الحصول على مبالغ مالية".

وجرى الاحتفاظ بالمشتببه بهم في انتظار استكمال التحقيقات الجارية تحت إشراف النيابة العامة المختصة، من أجل تحديد ظروف وملابسات هذه القضية، والكشف عن جميع المستفيدين الأجانب من هذه الأفعال الإجرامية، وضبط كل المتورطين الضالعين في أنشطة الشبكة، وفق المصدر نفسه. وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/7

46. الجامعة العربية تشيد بكفاح المرأة الفلسطينية والنساء المقدسيات

أشادت جامعة الدول العربية، بكفاح المرأة الفلسطينية والنساء المقدسيات اللواتي يتعرضن إلى التطهير العرقي بشكل يومي، وحيث المعتقلات في سجون الاحتلال اللواتي قدمن التضحيات الجسام على درب الحرية والاستقلال.

وقدم الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير سعيد أبو علي - في تصريحات للصحفيين أمس - تحية تقدير واعتزاز بالمرأة العربية في اليوم العالمي للمرأة، وذلك احتراماً لها ولدورها ونضالاتها وإنجازاتها على امتداد الوطن العربي الكبير.

ووجه السفير أبو علي، تحية خاصة للمرأة الفلسطينية وكفاحها البطولي على امتداد مسيرة الثورة والنضال الفلسطيني المتواصلة من أجل الحرية والعودة وبناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وما قدمته المرأة الفلسطينية التي تشارك على قدم المساواة بهذه المسيرة الطويلة من تضحيات وما حققتها من إنجازات وسطرته من بطولات تفخر بها الأمة.

وقال أبو علي "إن هذه المشاركة المميزة قدرة وصموداً وعطاءً وتضحيةً، وما قدمته من نماذج عظيمة لا حصر لها في مختلف ميادين البقاء وتجذير الهوية والنضال والبناء الوطني، تلخص بجدارة التاريخ البطولي لكفاح الشعب الفلسطيني".

وأضاف "إنه في هذا اليوم ننحني إجلالاً لأرواح الشهداء الماجدات، ونتوجه بالتحية للأسيرات المناضلات في سجون الاحتلال الذي لم يميز يوماً في استهدافه وجرائمه بين النساء والرجال"، موجهاً التحية في هذا اليوم للأمهات والصغيرات والجريحات، والأسيرات المعبرات ليس فقط عن صلابة الشعب وإرادة المرأة الفلسطينية بل كل أبناء وأجيال الشعب الفلسطيني وضمير الأمة العربية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/7

47. "جالوب": انخفاض في نسبة الأمريكيين الداعمين لإسرائيل

تل أبيب: أظهرت نتائج استطلاع للرأي، أن معدل الدعم الأميركي لإسرائيل مقارنة بالفلسطينيين، انخفض إلى أدنى مستوياته خلال عشر سنوات، ويرجع ذلك أساساً إلى انخفاض دعم الديمقراطيين.

ووفقاً لاستطلاع الرأي، الذي أجرته مؤسسة "جالوب"، ونشرته صحيفة "هآرتس"، فقد طرأ في العام الأخير انخفاض في نسبة دعم الجمهوريين لإسرائيل، لكن وضعها بين مؤيدي حزب الرئيس ترمب لا يزال جيداً. أما في الجانب الديمقراطي، فقد عبر أقل من نصف المستجيبين عن دعمهم لإسرائيل. وقال 59% من المستطلعين إنهم يؤيدون إسرائيل أكثر، مقابل 21% قالوا إنهم يؤيدون الفلسطينيين أكثر، و20% قالوا إنهم يدعمون الطرفين بشكل متساو.

وأشارت الصحيفة إلى أن رقم 59% هو الأدنى منذ عشر سنوات، أي أنه لأول مرة منذ عام 2009، ومن ناحية أخرى، فإن النسبة المئوية للمستجيبين الذين يدعمون الفلسطينيين تعتبر الأعلى في السنوات العشرين الماضية. أما نسبة المستطلعين الذين يدعمون كلا الجانبين بشكل متساو فتتفق مع النتائج في السنوات السابقة.

كما يظهر الاستطلاع فجوة كبيرة في دعم إسرائيل بين مؤيدي أكبر حزبين في الولايات المتحدة. بين الجمهوريين 76% يؤيدون إسرائيل - وهي نسبة أقل مما كان في السنوات السابقة، لكنها لا تزال نسبة عالية. وفي الجانب الديمقراطي، قال 43% فقط إنهم يؤيدون إسرائيل أكثر. ويتواصل انخفاض مستوى الدعم لإسرائيل في الجانب الديمقراطي منذ بداية عام 2013.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/7

48. "النواب" الأمريكي يمرر قراراً يُدين "معاداة السامية" وسط جدل بشأن تصريحات إلهان عمر

واشنطن- راند صالحة: مرر مجلس النواب الأمريكي تدبيراً يدين "معاداة السامية" وأشكال الكراهية رداً على تصريحات أدلت بها النائبة المسلمة، إلهان عمر، مما أطلق العنان لسيل من النقاش في التجمع الديمقراطي، وبالتالي تصاعد التوترات داخل الحزب.

وتم تمرير الإجراء، الذي يدين "معاداة السامية" والخوف من الإسلام والعنصرية، وغيرها من أشكال التعصب بسهولة في مجلس النواب إذ صوت 407 مع القرار مقابل 23 صوتاً معارضاً من الجمهوريين.

وانضمت النائبة ليز تشيني، إلى جبهة معارضة القرار، وقد اعترض بعض النواب على لغة القرار بالقول إنها كانت مخففة إلى درجة أنها أبعدت الانتباه عن تصريحات عمر.

وقد تأجل التصويت على القرار عدة مرات، هذا الأسبوع، إذ حارب الديمقراطيون بشأن ما ينبغي إدراجه في الإجراء مع تعديلات إضافية على النص الذي صدر في وقت متأخر بعد ظهر الخميس. ولم يشر الإجراء إلى عمر على وجه التحديد.

وتضمنت لغة الإجراء إدانة لمعسكرات اعتقال اليابانيين في الحرب العالمية الثانية وقضية دريفوس التي تعود إلى قرن من الزمن في فرنسا واستجواب الرئيس الأسبق كينيدي بسبب الكاثوليكية والأحداث العرقية البيضاء في شارلوتسفيل بولاية فيرجينيا في عام 2017. وقام الديمقراطيون في آخر دقيقة بإضافة اللاتينيين والأمريكيين من أصل آسيوي أو من جزر المحيط الهادئ إلى قائمة الشعوب المضطهدة تقليدياً، وقت كانت النسخة السابقة من القرار تشمل فقط الأمريكيين من أصل أفريقي والأمريكيين الأصليين وغيرهم من الأشخاص الملونين واليهود والمسلمين والهندوس والسيخ والمهاجرين وغيرهم.

القدس العربي، لندن، 8/3/2019

49. الغارديان: الفارق بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية

نشرت صحيفة الغارديان مقالاً مطولاً كتبه بيتر بينارت يحاول فيه توضيح الفارق بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية. ويقول بينارت إن الظروف الحالية أصبحت صعبة على اليهود في جميع أنحاء العالم. "لكن الخلط بين معاداة الصهيونية وكراهية اليهود خطأ فادح، لأن اعتبار معاداة الصهيونية تعصبا يسمح للحكومة الإسرائيلية بالقضاء على حل الدولتين، دون حساب"، على حد تعبيره. ويضيف أنه من الصعب أن تكون يهوديا في هذا الوقت بسبب تصاعد معاداة السامية من جهة، ومن جهة أخرى فإن الكثير من السياسيين يردون على هذا التصاعد، ليس بحماية اليهود وإنما باضطهاد الفلسطينيين.

ويذكر الكاتب أنه يوم 16 فبراير/ شباط ردد بعض المحتجين في حركة السترات الصفراء في فرنسا شعارات معادية للسامية في وجه الفيلسوف الشهير، ألان فنكلركوت، وتعرضت مقابر يهودية إلى التدنيس يوم 19 فبراير/ شباط، وبعدها بيومين أعلن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أن أوروبا "تواجه تصاعداً لمعاداة السامية لم يعرف مثله منذ الحرب العالمية الثانية"، وأقر إجراءات لمحاربتها. لكن بيتر بينارت يرى أن معاداة الصهيونية ليست عداءاً للسامية وأن ادعاء ذلك "هو استغلال معاناة اليهود للتغطية على ما يعانيه الفلسطينيون". ويضيف أن معاداة السامية في تصاعد وعلى زعماء العالم محاربتها بشراسة ولكن ليس بهذه الطريقة.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 7/3/2019

50. ألمانيا تحاكم ثلاثة نشطاء بالـ"دي أس"

برلين - الرأي: استتكرت الحملة الدولية لمقاطعة الاحتلال الـ"BDS" محاكمة ثلاثة نشطاء دوليين أحدهم من قطاع غزة ينشطون في حركة المقاطعة الدولية في العاصمة الألمانية برلين. واعتبرت الحملة في بيان صادر عنها، اليوم الخميس، أن هذه المحاكمة تأتي في سياق العجز الدولي وعدم احترام معايير حرية التعبير عن الرأي والاحتجاجات السلمية للتعبير عن المواقف المختلفة، والتي كفلتها كل المواثيق والشرائع الدولية. ومحاولة فاشلة لإخفاء الحقيقة الفاشية لدولة الاحتلال العنصرية، وللتغطية على جرائمها اليومية بحق شعبنا الفلسطيني. وكان النشطاء الثلاثة، ماجد أبو سلامة و"روني باركان" و"ستافيت سيناوي"، قد اعترضوا حديثاً عضو الكنيست الإسرائيلي أليزا لافي خلال حديثها في ندوة بجامعة هومبولت، حول دور "إسرائيل" كملاذ لحقوق المثليين، منددين بدعمها للحرب على غزة عام 2014. كما تقدمت الحملة بالتحية للنشطاء الثلاثة وعلى رأسهم الناشط الفلسطيني ماجد أبو سلامة لإصرارهم وتمسكهم بعدالة القضية الفلسطينية وإيصال صوتها في كل الأنشطة والمحافل الدولية والعمل على فضح جرائم الاحتلال وممارساته العنصرية ضد الشعب الفلسطيني. وطالبت المحكمة الألمانية بمحاكمة عضو الكنيست الإسرائيلي أليزا لافي لضلوعها ودورها في جرائم الحرب المرتكبة ضد الفلسطينيين في غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/7

51. الوضع الفلسطيني واحتمالات التصعيد

حافظ البرغوثي

قبل أسابيع قليلة من الانتخابات «الإسرائيلية» تبدو الأوضاع في طريقها إلى الانفجار. وبالرغم من أن جيش الاحتلال أعلن جاهزيته لأية عملية كبيرة ضد غزة، فإن المحللين «الإسرائيليين» والأجهزة الأمنية صعّدت من تحذيراتها من انفجار الأوضاع في الضفة التي هي أخطر في نظرهم من غزة. في حالة غزة كان رئيس وزراء الاحتلال نتنياهو يبحث عن رواتب لموظفي حماس منذ فترة؛ خشية التصعيد على السياج الحدودي في خضم الانتخابات، ويبدو أن قطر التي صرفت دفعات سابقة تستعد لدفعة جديدة مع وصول مساعد الممثل القطري تمهيداً لوصول محمد العمادي الذي ينقل الأموال عادة، وقد طلبت حماس تدخل مصر باعتبار أن مطالبها من الاحتلال مقابل الهدوء لم تتم تلبيةها، فوصل وفد من المخابرات المصرية إلى غزة عن طريق مطار اللد، بينما كان في السابق

يصل عن طريق رام الله، وأجرى لقاءات مع مسؤولين «إسرائيليين» في المطار، ونقل أجوبة «إسرائيلية» لحماس حول الهدوء والأموال وتخفيف الحصار. فمصر تريد نزع فتيل التوتر المتجدد؛ لأن أي تدهور في الوضع سيخرج عن السيطرة، بينما رئيس حكومة الاحتلال يحاول عدم التصعيد مع اقتراب موعد الانتخابات؛ حتى لا يفقد السيطرة على الوضع، لكنه يلبي مطالب اليمين بالتصعيد في الضفة الغربية لحصد أصوات مترددة في الانتخابات؛ حيث إن موازين القوى تشير إلى تعادل اليمين وأحزابه مع تكتل الوسط وأحزابه.

وقد حدد ننتياهو والأحزاب المنضوية تحت راية اليمين عدة أهداف قبل الانتخابات، أولها احتجاز رواتب عائلات الأسرى والشهداء من الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية، وثانياً التمهيد لإخلاء قرية الخان الأحمر شرق القدس بالقوة، وثالثاً العمل على إعادة إغلاق باب الرحمة في المسجد الأقصى والسيطرة عليه، مع السماح للجمعيات الاستيطانية بالدخول لبناء كنيس يهودي. ويعتبر باب الرحمة من أجمل أبواب سور القدس معمارياً، وقد أغلقه الاحتلال منذ 2003، وأعاد المقدسيون فتحه مؤخراً بعد محاولات الجماعات الاستيطانية السيطرة عليه.

كان اليهود يعتقدون أن مسيحيهم المنتظر سيدخل المسجد الأقصى من باب الرحمة إلى جنوب المسجد، وحولت الجماعات الاستيطانية هدفها نحو الباب؛ لأن أمامه مصلى ومساحة واسعة تبلغ أكثر من عشر دونمات، ويتم الصعود عبر درج نحو قبة الصخرة مباشرة. وقد أشرنا إلى هذه الخرافات المتحركة وفقاً للأطماع الاستيطانية للتأكيد على تكييف المعتقدات الدينية، وفقاً للأهداف السياسية.

بالطبع لا يمكن مناقشة هذه الخرافات عقلياً؛ لأنها زاد الجماعات والتيارات الاستيطانية التي تجد لها صدى لدى الكنيسة الإنجيلية التي تحكم الآن في واشنطن، ويلتف حولها اليمين اليهودي مع الأمريكي.

لكن المس مجدداً بباب الرحمة يعني انفجار الوضع في القدس رغم سياسة القمع التي يمارسها الاحتلال في المدينة منذ سنوات، والتي تصاعدت مؤخراً بحيث تم إبعاد العشرات من النشطاء، واعتقال قرابة 220 شاباً، والتحقيق مع وزير شؤون القدس ورئيس المجلس الإسلامي ومحافظ القدس. يضاف إلى ذلك، أن السلطة الفلسطينية التي تعتمد على ضرائب المقاصة والجمارك التي يجبيها الاحتلال عبر الموانئ عن الواردات الفلسطينية وجدت نفسها في مأزق مالي؛ حيث استطاعت فقط صرف رواتب عائلات الشهداء والأسرى، وتحاول الاقتراض من البنوك التي لن تستطيع تلبية بقية الرواتب، حيث ترفض السلطة تسلم أموال المقاصة كاملة، وهذا يعني أنها لن تصرف رواتب

موظفيها إلا جزئياً، ما ينعكس على الوضع الاقتصادي، ويخلق حالة من عدم الاستقرار تنتقل إلى الشارع، ثم إلى التصعيد ضد الاحتلال.

لا أحد يعلم إلى أين ستتجه الأمور، لكن هناك من يحاول تنفيس الأزمة، سواء من جانب مصر في غزة، أو من جهات أمنية أمريكية ودبلوماسية أوروبية تحاول إقناع الاحتلال بالإفراج عن الأموال الفلسطينية كاملة، لكن حسابات نتياهو الانتخابية تبقى لها الأولوية، وعلى ضوءها يقرر إما التصعيد على الجبهتين وإما التبريد، إلا أن احتمالات التصعيد تبدو أكبر في الضفة على الأقل.

الخليج، الشارقة، 2019/3/8

52. تصورات إسرائيلية إزاء خطر انهيار السلطة الفلسطينية

د. عدنان أبو عامر

أسفر القرار الإسرائيلي الأخير بإجراء خصومات مالية على موازنة السلطة الفلسطينية، عن صدور تحذيرات إسرائيلية من تداعيات انهيار السلطة الفلسطينية على الأمن الإسرائيلي، في حين أن إسرائيل مطالبة بتعزيز استمرار السلطة لأنها تحمي الإسرائيليين.

يتزامن القرار الإسرائيلي مع ظهور مؤشرات على أن السلطة الفلسطينية آخذة في الضعف أمام حماس، ويتواصل انخفاض حاد في ثقة الفلسطينيين بها، وبأجهزتها الأمنية التي تتسق مع نظيرتها الإسرائيلية، مما يجعلها تفقد شرعيتها تدريجياً، وتعتبر متعاونة مع إسرائيل، وسط مخاوف من اشتداد معركة الخلافة على مرحلة ما بعد الرئيس محمود عباس.

يمكن النظر إلى الخطوة الإسرائيلية المذكورة باستقطاع نسبة كبيرة من أموال المقاصة، بزعم أنها تواصل دفع مستحقات الأسرى والجرحى وعائلات الشهداء، على أنها تحقق جملة أهداف إسرائيلية، بينها: تقديم دعاية انتخابية لليمين الإسرائيلي المتعش لأى خطوة متطرفة ضد الفلسطينيين، والضغط على السلطة الفلسطينية لثنيها عن التراجع عن توجهها نحو الأسرى وعائلات الشهداء، وتخويف الفلسطينيين الذين ينوون تنفيذ هجمات مسلحة بأن عائلاتهم ستكون في مهب الريح، فن تجد من يعيها إن اعتقلوا أو استشهدوا.

ضمن هذه الأهداف، ربما نعثر على هدف ضمني أو علني بإسقاط السلطة الفلسطينية، أو زعزعة وجودها تدريجياً، لأن المبالغ المستقطعة تهدد موازنتها العامة، وهي تعاني أصلاً من أزمة خانقة، ولا تحتمل المزيد من الضغوط المالية عليها.

مثل هذا الهدف ليس قراراً إسرائيلياً فحسب، فإنشاء السلطة ذاتها لم يكن قراراً إسرائيلياً بحثاً من الأساس، بل جاء عقب توافق فلسطيني إسرائيلي إقليمي دولي، وبالتالي فإن طي صفحتها لا بد أن

يكون بتوافق الأطراف مجتمعة، أو غالبيتها على الأقل، وهو ما لا يبدو متوفراً حتى كتابة هذه السطور.

المرّة الأكثر وضوحاً التي هدد فيها الفلسطينيون بحل السلطة جاءت على لسان رئيسها محمود عباس في ديسمبر 2012، قائلاً: "إذا لم يحصل تقدم في المفاوضات، سأتصل هاتفياً برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وأقول له: صديقي العزيز أدعوك للمقاطعة مقر الرئاسة برام الله، إجلس مكاني، استلم المفاتيح، وستكون المسئول عن الفلسطينيين!"

لكن السلطة بتركيبها الحالية، ووظيفتها الأمنية، تمثل حاجة إسرائيلية ملحة، ولذلك لم يحن الوقت بعد لطى صفحاتها، حتى لدى عتاة اليمين الإسرائيلي، في ظل التحضيرات الأمريكية لإعلان صفقة القرن، وترقب ما قد تسفر عنه الانتخابات الإسرائيلية القادمة، مما يرجح أن إسرائيل الذاهبة لصناديق الاقتراع بعد أقل من أربعين يوماً أرادت أن "تقرص" أذن السلطة، أكثر من التخلص منها. إن صدور القرار الإسرائيلي الأحدث باتجاه السلطة يأتي في وقت تشهد فيه الساحة الفلسطينية انسداداً للأفق السياسي على مختلف الأصعدة، وتطرح علامات تساؤل كبيرة حول مستقبل السلطة، وإثارة نقاشات فلسطينية وإسرائيلية حول انهيارها تلقائياً، أو اتخاذ الفلسطينيين قراراً بـ"حلها"، وتسليم المفاتيح للإسرائيليين.

يمكن تحليل أبعاد الأزمة التي تنذر بانتهاء السلطة أو حلها، عبر محورين هامين:

1- داخلياً: عدم وجود بصيص أمل لمصالحة بين فتح وحماس، وظروف اقتصادية ومالية خانقة تنذر بنتائج وخيمة على عشرات آلاف الموظفين.

2- خارجياً: ساحة إسرائيلية منشغلة بالانتخابات، وتتنجح نحو فرض الحلول على الجميع، وانشغال إقليمي ودولي بملفات أكثر إلحاحاً، تعمل على ترحيل الملف الفلسطيني لإشعار آخر.

ربما يتوافق الفلسطينيون، المختلفين على أشياء كثيرة، أن السلطة الفلسطينية "المتآكلة" أرهقت القضية الوطنية التي أنشئت من أجلها، ونجحت بتشتيت الفلسطينيين، وكلفتهم كثيراً، سياسياً ومالياً، وحملتهم أعباء فوق طاقتهم، وأعفت إسرائيل من كل ثمن ينبغي أن تدفعه جراء سيطرتها، وحولت احتلالها "سوبر ديوكس"، ليكون الاحتلال الأرخص على مستوى العالم، رغم أن الفلسطينيين ما زالوا شعباً تحت الاحتلال.

تزداد ضرورة النقاش حول خطر انهيار السلطة الفلسطينية في ضوء تقلص سيطرتها المركزية، والانفصال الحاد بين غزة والضفة، والخلافات الفلسطينية المحتدة، والأزمة المالية الخانقة، ما يطرح أسئلة حقيقية حول مدى استقرار هذه السلطة، وقدرتها على البقاء.

لكن المفارقة أن بقاء السلطة، مجرد بقائها، بات يمثل مصلحة إسرائيلية وعربية ودولية، وهذه الأطراف مجتمعة ترى أنه لم تستجد أسباب تستدعي إلغائها وجودها: فإسرائيل تعتبرها شريكاً للتنسيق الأمني، والمجتمع الدولي يعترف بها، ويدعمها، والنظام العربي يقدر أهميتها، لإعفاء نفسه من تدهور القضية الفلسطينية، ورغم أن المسوغ الأساسي لبقاء السلطة الفلسطينية، سياسي بامتياز، في ظل تدهور ظروفها، والانتكاسة التي أصابها، لكنه يعطي صورة "خادعة" للعالم أن هناك دولة فلسطينية "قيد التشكل".

أثارت القرارات الإسرائيلية الأخيرة المتعلقة باستقطاعات أموال المقاصة الفلسطينية جدلاً إسرائيلياً داخلياً شديداً حول مستقبل السلطة، في ضوء التقديرات الأمنية بأن مكانة السلطة ورئيسها تتراجع بشكل كبير، بسبب معارضته للكفاح المسلح، وتأكيداته الدائم على التعاون الأمني مع إسرائيل، وشعور الفلسطينيين بفقدان الثقة بقيادتهم التي فشلت بتحقيق أي إنجاز سياسي.

اللافت في الخطوات السياسية الإسرائيلية أن الجهات الأمنية فيها تبدي قلقها منها، لأنها ستلقي بظلالها السلبية على مستقبل بقاء السلطة من الناحية الوجودية، مما يجعل إسرائيل منقسمة على نفسها إزاء تجفيف منابع السلطة المالية، صحيح أنها تسعى تدريجياً للتدخل من أي التزامات مالية تجاه الفلسطينيين، لكنها في الوقت ذاته لديها قناعة أن الرد الميداني على الاستقطاعات المالية قد يتمثل باندلاع مواجهات قاسية في الضفة.

أكثر وضوحاً، فإن المستوى السياسي الإسرائيلي ممثلاً بالحكومة والأحزاب الائتلافية، يرى أن الفلسطينيين لا يستحقون هذه السلطة، أما المستوى الأمني والعسكري، فيعتقد أن حسابات الربح والخسارة أمام إسرائيل ترجح كفة بقاء السلطة، ليس بالضرورة حياً في سواد عيون الفلسطينيين، ولكن لأن كلفة غيابها وثمان حلها وأعباء انهيارها لن يكون بوسع إسرائيل تحمله على الصعيدين: المالي والأمني.

مالياً: فإن الأعباء الاقتصادية والمعيشية لخمسة ملايين فلسطيني في الضفة ويرهق قدرات إسرائيل، التي ستكون مسئولة عن توفير مستلزماتهم اليومية، وهو أمر استراحت منه منذ أن أنشئت السلطة عام 1994.

أمنياً: لا تخفي المخابرات والجيش الإسرائيلي سعادتهما الغامرة، وهما يريان أن قسطاً كبيراً من الظروف الأمنية الهادئة "نسبياً" في الضفة الغربية، يعود إلى الأداء الأمني والتنسيق الاستخباري الذي تبذله أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، ما يعني أن غيابها سيجبر الجيش على إعادة هيكلة قياداته، من خلال تعزيز قواته، ونشر وحداته، وتكثيف عملياته، مع أنه لا مصلحة لإسرائيل بإعادة احتلال الضفة وغزة.

ولذلك تتحدث غالبية التقديرات الإسرائيلية أن الراجح الأكبر من سيناريو انهيار السلطة الفلسطينية، أو حلها هي حركة حماس، لأنها ستعيد تنظيم نفسها وتجديد أنشطتها في الضفة الغربية، وستتمكن من بناء قوتها العسكرية بسرعة، وتصعيد مقاومتها المسلحة ضد إسرائيل، بعد ملاحقتها المتواصلة من السلطة وإسرائيل، وفي الوقت ذاته، قد تحافظ حماس على الهدوء في قطاع غزة، وعدم تنفيذ عمليات مسلحة ضد إسرائيل، لتثبيت سلطتها هناك.

مع العلم أن إجراءات إسرائيل الأخيرة تجاه السلطة الفلسطينية تتزامن مع تحديات أساسية وأزمات قائمة تهدد وجودها: الأول أزمة الزعامة، فعباس ابن 83 عاما يعاني مشاكل صحية خطيرة، وقد لا يقضي كثيرا من العمر، وبالتالي سيضطر لنقل صلاحياته لوريثه في قادم الأيام.

أما التحدي الثاني، فهو فقدان الدعم الاقتصادي والمالي من الولايات المتحدة وبعض أطراف المجتمع الدولي، مما مس كثيرا بالاقتصاد الفلسطيني، ولعل المظاهرات الأخيرة في رام الله احتجاجا على قانون الضمان الاجتماعي مؤشر على ذلك، أما المشكلة الثالثة فتتمثل بفقدان الدعم العربي للسلطة الفلسطينية، بعد جولات التطبيع الأخيرة مع إسرائيل.

ورغم كل هذه المخاوف، تدرك إسرائيل حدود القوة التي قد تمارسها السلطة الفلسطينية، لذلك فإن الضغط عليها قد يستمر في المدى القريب، وستبقى بين السندان والمطرقة في غياب مسار سياسي جدي، وهذه وصفة "الشلل السياسي" التي ترعاها.

هذا يعني أن القراءة المتأنية لطبيعة السلوك الإسرائيلي تجاه السلطة قد يأخذ أبعاداً أكثر عقابية، خاصة على الصعيد المالي والإجرائي، وحرمانها من عدد من الامتيازات الخاصة، دون أن تصل الأمور إلى التسبب بإلغائها، وانهيارها كلياً، وكل ذلك يعني أن تبقى السلطة قائمة على الأجهزة الاصطناعية، في تطبيق دقيق لاستراتيجية إسرائيل القائمة على قاعدة "لا تحيا ولا تموت"!

ميدل إيست مونيتور، 2019/3/5

53. ما هي الآثار المترتبة على رفض السلطة استلام أموال المقاصة من إسرائيل؟

أحمد ملح

أعلنت الحكومة الفلسطينية في 27 شباط/فبراير عن رفضها استلام أموال المقاصة من إسرائيل، حيث أكد رئيس الوزراء رامي الحمد الله في تصريحات صحفية أن السلطة الفلسطينية رفضت استلام أموال المقاصة من إسرائيل بعد خصمها لـ 41 مليون شيقل منها.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قد أعلن على هامش اجتماعه بوفد من منظمة "جي ستريت" الأميركية وأعضاء من الكونغرس الأميركي عن الحزب الديمقراطي في مدينة رام الله - وسط الضفة

الغربيّة بـ19 شباط/فبراير، عن رفض السلطة الفلسطينية استلام الدفعة الشهرية كاملة من أموال الضرائب (المقاصة) من إسرائيل، بعد قرارها اقتطاع نصف مليار شيكل سنوياً. وصادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر في 17 شباط/فبراير، على اقتطاع 502 مليون شيقل (138 مليون دولار) من أموال المقاصة الفلسطينية سنوياً، وهي قيمة الأموال التي دفعتها السلطة إلى الأسرى وعائلات الشهداء والجرحى خلال عام 2018، حسب موقع هيئة البث الإسرائيلي. وبلغت قيمة أموال المقاصة خلال عام 2018 أكثر من 8 مليارات شيقل (قرابة 2.2 مليار دولار)، حسب أرقام موقع وزارة المالية، بمتوسط شهريّ يبلغ 670 مليون شيكل (184.5 مليون دولار). وإنّ إيرادات المقاصة، هي أموال الضرائب على السلع الواردة إلى الأراضي الفلسطينية من إسرائيل أو عبرها، وتجبيها وزارة المالية الإسرائيلية نيابة عن الفلسطينيين، بحسب اتفاقية باريس الاقتصادية 1994.

إنّ عدم استلام السلطة أموال المقاصة من إسرائيل سيلقي بظلاله على قدرة الحكومة على الإنفاق في مجالات عدّة، أولها رواتب الموظفين العامين، إذ قال رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور رامي الحمد الله في تدوينة على "فيسبوك" بـ17 شباط/فبراير: "اقتطاع أموال المقاصة، يضع الاقتصاد الفلسطينيّ في دائرة الخطر، ويهدّد قدرتنا على الالتزام بدفع رواتب وأجور الموظّفين، ويعطلّ دوران العجلة الاقتصادية".

من جهته، قال وزير المالية شكري بشارة في مؤتمر صحافيّ مشترك مع وزير الخارجية رياض المالكي، عقب اجتماعهما مع قناصل وممثلي دول الاتحاد الأوروبيّ في رام الله بـ21 شباط/فبراير: "إنّ الحكومة ستحافظ على صرف رواتب الموظّفين في موعدها، لكنّها قد تكون ناقصة باستثناء المتقاعدين ومخصّصات عوائل الشهداء والجرحى والأسرى التي ستصرف كاملة"، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الرسميّة "وفا"، ملّمحاً إلى إمكانية صرف 80 في المئة من فاتورة الرواتب.

وأعلن شكري بشارة أنّ الحكومة ستتخذ إجراءات ماليّة تقشفيّة للتعامل مع أزمة المقاصة، من دون الكشف عن الإجراءات، لكن عدم صرف رواتب كاملة للموظّفين سيخلق التزامات ماليّة على الحكومة ستترك آثارها على الموازنة العامّة لعام 2019، التي لم تقرّ حتّى اللحظة.

ومن المتوقّع أن تلجأ الحكومة إلى الاعتماد على القطاع الخاص، إذ أشار مصدر في وزارة المالية، رفض الكشف عن هويّته، في حديث لـ"المونيتور" إلى أنّ "هناك متأخّرات للموردين والقطاع الخاص على الحكومة، بات من الصعب دفعها أو دفع جزء منها مع أزمة المقاصة"، أو لجوء الحكومة إلى الاقتراض من البنوك، وفق تصريح بشارة خلال المؤتمر.

من جهته، قال أستاذ الاقتصاد في جامعة بيرزيت نصر عبد الكريم لـ"المونيتور": إن الإنفاق الحكومي ينقسم إلى 4 مجالات، هي: الرواتب والأجور، النفقات التشغيلية، النفقات التحويلية، والنفقات الرأسمالية.

ولفت إلى أن الحكمة تقتضي وقف النفقات التشغيلية لأنها لا تمس بحقوق الموظفين، ومنها: تكاليف سفر وامتيازات المسؤولين والاتصالات والوقود التي تُصرف للمسؤولين والمدراء شهريا بشكل أكثر من استهلاكهم وعلى حساب الخزينة العامة، تلحقها النفقات الرأسمالية المتمثلة بشراء المركبات الحديثة والمكاتب للمسؤولين وإيجار المقرات، إلى جانب تنقيح فاتورة الرواتب لأن هناك الكثير من الموظفين ليسوا على رأس عملهم ويتقاضون رواتب، وقال: "إن لجوء السلطة إلى عدم دفع الرواتب كاملة سيخفف الإنفاق، لكنه سيخلق التزاماً مستحقاً على الحكومة، سيتراكم مع الوقت"، تضاف إليه التزامات الحكومة تجاه الموردين من القطاع الخاص وديون السلطة للبنوك المحلية.

ووصف نصر عبد الكريم قرار السلطة برفض استلام الأموال بـ"المتعجل"، قائلاً: "القرار ليس استراتيجياً، ولا يندرج ضمن التفكير الاستراتيجي بأحداث مواجهة أو اصطدام مع إسرائيل، بل هو قرار ارتجاليّ تحاول من خلاله السلطة تهديد إسرائيل بإمكانية تدهور الأوضاع الميدانية".

بدوره، قال الباحث في "معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية - ماس" ووزير التخطيط الأسبق سمير عبد الله لـ"المونيتور": إن عدم استلام السلطة أموال المقاصة لفترة طويلة سيجعلها غير قادرة على القيام بالتزاماتها المالية، وهذا سينعكس على الموازنة التي سيزداد فيها العجز.

ولفت إلى أن "خيار السلطة الاقتراض من البنوك يمكن أن يخدمها لشهر أو اثنين، لأن البنوك الفلسطينية ليست لديها القدرة على إقراض السلطة باستمرار، خصوصاً أن حجم قروض السلطة الفلسطينية من البنوك الفلسطينية بلغ قرابة مليار و400 مليون دولار"، داعياً السلطة إلى اتخاذ قرار جدي بوقف استيراد المنتجات الإسرائيلية، لأن ذلك قد يخلق ضغطاً من الشركات الإسرائيلية على الحكومة الإسرائيلية.

وتبدو خيارات السلطة محدودة بالتعامل مع أزمة المقاصة، فعلى الصعيد المحلي من المتوقع ازدياد حملات مقاطعة المنتجات الإسرائيلية. لقد قال نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول خلال لقاء على إذاعة "صوت فلسطين" الرسمية في 21 شباط/فبراير: إن اللجنة المكلفة بتنفيذ قرارات المجلس المركزي التي شكلها الرئيس قررت خلال اجتماعها في 20 شباط/فبراير تشكيل لجنة من أعضائها لإعداد قائمة المنتجات الإسرائيلية التي لها بديل محلي، لمنع إدخالها إلى السوق الفلسطينية.

وتسعى السلطة الفلسطينية إلى تفعيل شبكة الأمان المالية العربية، إذ قال محمود العالول: تم تشكيل وفد فلسطيني من قبل اللجنة المكلفة بتنفيذ قرارات المجلس المركزي (لم يفصح عن أعضائها) لبحث

الدول العربية على تفعيل شبكة الأمان الماليّة العربيّة للسلطة التي تساعد السلطة الفلسطينية ماليا بتوفير 100 مليون دولار شهريا يجعل السلطة قادرة على القيام بالتزاماتها وإنفاقها. يذكر أنّ القمّة العربيّة التي انعقدت في الكويت عام 2010 أقرّت توفير "شبكة أمان ماليّة عربيّة"، قيمتها 100 مليون دولار شهرياً للسلطة من أجل مساعدتها في حال قامت إسرائيل بحجز أموال المقاصة، وهو القرار الذي تريد السلطة الفلسطينية من الدول العربية تفعيله في الوقت الراهن. وتخشى إسرائيل أن يؤثر رفض الفلسطينيين استلام أموال المقاصة على استقرار الأوضاع الأمنيّة في الضفّة وغزّة، حيث نقلت هيئة البثّ الإذاعيّ الإسرائيليّة في 17 شباط/فبراير عن مصادر أمنيّة إسرائيليّة مخاوفها من قيام محمود عباس باقتطاع الأموال عن غزّة، الأمر الذي سيؤدّي إلى تدهور الأوضاع هناك، بينما نقلت عن محمود الهباش، وهو مستشار عباس، قوله: إنّ القرار قد يؤثر على التنسيق الأمنيّ مع إسرائيل ويضرّ بقدرة الأجهزة الأمنيّة والأنظمة المدنيّة على العمل. ورغم أنّ قرار الخصم سيدخل حيّز التنفيذ مع فاتورة المقاصة لشهر آذار/مارس، إلّا أنّ الاختبار الحقيقيّ له سيكون بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيليّة في 9 نيسان/إبريل، ومدى نيّة إسرائيل استمرار حجز الأموال أمّ الإفراج عنها.

المونيتور، 2019/3/4

54. قضايا الفساد وانتخابات نتياهو

د. محمد حسين المومني

رئيس الوزراء الإسرائيلي فاقد للمصداقية لدى الغالبية العظمى من زعماء العالم وإن كان بعضهم مضطرا للتعامل معه. نتياهو، في كثير من سلوكياته وقراراته كان يقدم مصالحه الذاتية الانتخابية على مصالح بلاده، وأحيانا بطريقة استعراضية مبتذلة، وقد أصبح مادة للحديث والتهمك بين كثير من قادة العالم تسرب جزء من ذلك عبر وسائل الإعلام العالمية. كثير من قادة العالم يتمنى أن يرى خسارة لنتياهو في الانتخابات القادمة بصرف النظر عن البديل، لأن أي قادم جديد لرئاسة الحكومة الإسرائيلية لا يمكن أن يكون بدرجة الخداع والكذب التي أثبتتها نتياهو مرارا وتكرارا.

رغم هذه الحقيقة البائنة، اثبت نتياهو أنه بسبع أرواح سياسية، مستندا بذلك على إنجازاته الاقتصادية التي جعلت إسرائيل تعيش حالة من الرفاه الاقتصادي المتقدم، ومرتكزا أيضا على يمين متطرف تزداد شعبيته بسبب حالة الانحياز المستمر للمجتمع الإسرائيلي نحو الأيديولوجية اليمينية التي اشدت عودها منذ العام 2000. حال كثير من المراقبين والدول التي تتمنى أن يسقط نتياهو في الانتخابات انهم لن يصدقوا سقوطه أو يتوقعوه قبل أن يروا ذلك بأعينهم.

قضايا الفساد التي تلاحق نتتياهو نراها للآن ذات إثر محدود في استطلاعات الرأي حول الانتخابات، ولا يتوقع أن تحسم هذه القضايا أو يصدر قرار قضائي بشأنها قبل أن تجري الانتخابات القادمة للكنيست. هذا يعني أن النجاح الاقتصادي والخطاب الديني التعبوي يطغى على اتهامات الفساد التي تلاحق نتتياهو، وهو أمر غريب ومستهجن لأن الانتخابات غالباً ما تتأثر بشؤون الفساد والتجاوزات فكيف الحال بقضايا منظورة أمام القضاء وتخضع للتحقيق. يفسر ذلك جزئياً بضعف منافسي نتتياهو من اليسار، وازمحلال معسكر السلام المناوئ له، ليبقى المشهد فارغاً يتحرك فيه اليمين الإسرائيلي ونتتياهو بهامش مناورة سياسية واسع.

لا يوجد الكثير الذي يمكن عمله للتأثير من الخارج في الانتخابات الإسرائيلية في ضوء اللحظة السياسية التي نعيش، والتي تشهد براغماتية أمنية رسمية على مستوى الإقليم زادت من حضور إسرائيل الإقليمي. ربما الجهة الوحيدة عملياً التي قد تستطيع الاشتباك مع المشهد الانتخابي الإسرائيلي هي السلطة الوطنية الفلسطينية والنخب المثقفة والمؤثرة هناك، وقد يكون من المفيد تبني خطة استراتيجية محكمة لمخاطبة الرأي العام وأصوات الناخبين في إسرائيل، والاشتباك معه على كافة المستويات، وبرسائل سياسية مدروسة تضع شريك السلام الفلسطيني ساعياً وقابلاً للسلام وتسويته التاريخية في مقابل تعنت وتضليل ومراوغة من قبل نتتياهو. لا بد من جهة تشرح للناخب الإسرائيلي ما هي تكلفة إعادة انتخاب نتتياهو، وأن تسحب من بين يديه مقولة أنه لا يجد شريكاً للسلام، أو أنه قادر على أن يشتبك مع الإقليم العربي والقفز عن الأولويات بالتسوية مع الفلسطينيين.

القليل يمكن عمله للتأثير بالانتخابات الإسرائيلية، ولكن أحدا ممن يستطيعون لا يجب أن يدخر جهداً لفعل ذلك فالتخلص من نتتياهو أمر مهم واستراتيجي للإقليم.

الغد، عمان، 2019/3/7

55. صورة:



والدة الشهيد صالح والأسير عاصم البرغوثي أم عاصف: إن هدموا البيت فلن يهدموا عزيمتنا
العربي الجديد، لندن، 2019/3/7